



استطاعت مؤسسات ثقافية في قطر التعويض عن اضرار الجائحة ببرامج كثيف، كما فعل «المركز العربي».

**25.24**

## حكة الدولتين كما تراه مني يول

تحدث رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي، النرويجية مني يول، لـ«العربي الجديد»، عن نظرتها إلى اتفاقات أوصلو التي شاركت في مفاوضاتها. [7.6]



الثلاثاء 4 يناير/ كانون الثاني 2022 م 1 جمادى الآخرة 1443 هـ العدد 2682 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 4 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## السودان ما بعد حمدوك مرشحون جدد واحتجاجات متواصلة

- وزارة الخارجية الاميركية تحت زعماء السودان على ضمان استمرار الحكم المدني
- «لجان المقاومة السودانية» تنظم تظاهرات تتجه إلى القصر الرئاسي اليوم الثلاثاء
- مسؤول مصري التقى البرهان وحميدتي وحمدوك قبل ساعات من استقالة الأخير
- القاهرة مستعدة لدعم عمر دهب أو هنود قذوف في المنصب

التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

05 | 05



العراق: حلفاء إيران يساوون لإبعاد الكاظمي عن الحكومة

07 |

تونس: لجنة الدفاع عن البحري تبدأ تحريك ملف اختطافه

10 |



انسحاب شركات التنقيب يدفع مصر إلى ترسيم الحدود البحرية

18 |

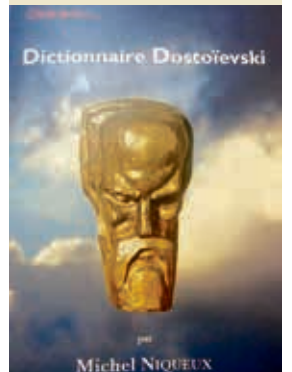
إيتام العراق: جيل من المهقشين



21 |

«ميتافيرس»... يتكوّن بالفعل

26 |



Dictionnaire Dostoïevski

قاموس دوستويفسكي: كين لا تفقد الصلة مع الإخوة كارامازوف

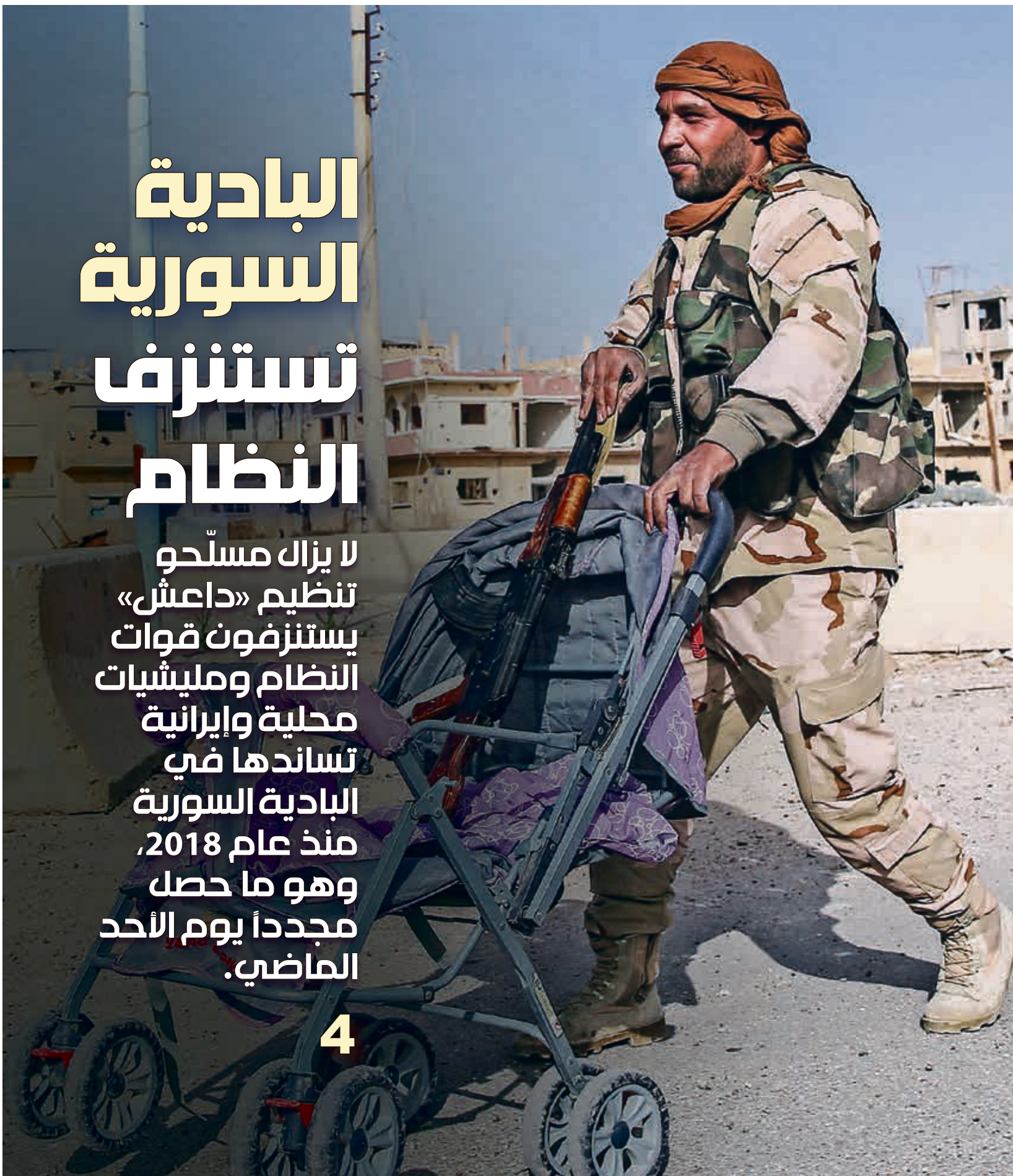


9 772056 637035

## البادية السورية تستنزف النظام

لا يزال مسلحو تنظيم «داعش» يستنزفون قوات النظام ومليشيات محلية وإيرانية تساندها في البادية السورية منذ عام 2018، وهو ما حصل مجدداً يوم الأحد الماضي.

4



عنصر من مليشيا «صقور الصحراء» التابعة للنظام قرب تدمر عام 2016 (فاريان شارافوليت/Getty)

الحدث

## أوميكرون يزداد انتشاراً بين البالغين 50 عاماً وأكثر

الأشخاص الذين لم يحصلوا على لقاحات. وكان 77 في المائة من سكانها قد تلقوا لقاحاتهم، فيما تسرع عملية تزويد الناس بجرعات تعزيزية لمكافحة أوميكرون. يُذكر أنّ أكثر من أربعة ملايين بالغ في فرنسا ما زالوا غير محصّنين، من بينهم أكثر من مليون شخص فوق 65 عاماً. وكان المسؤول عن برنامج التحصين الفرنسي آلان فيشر قد صرّح، أمس الإثنين، بأنّ لا معلومات كافية بشأن ضرورة التحصين بجرعة رابعة. (رويترز، فرانس برس، أكي)

الصحة الإيطالية قد أوضحت في تعميم أنّ البيانات الأولية حول فعالية اللقاحات ضدّ أوميكرون تشير إلى أنّه «قد يكون قادراً على تقليل فعالية اللقاحات، خصوصاً بعد مرور أكثر من 120 يوماً من دورة التحصين الأولى (الجرعتان الأوليان)». أضافت في التعميم نفسه أنّ «الجرعة التعزيزية (الثالثة) تعيد فعالية اللقاحات إلى مستويات مماثلة لتلك المضادة لمتحوّر دلتا، الأمر الذي يوفّر حماية جيّدة ضدّ الإصابات الشديدة» بالوباء. من جهتها، تعتمد فرنسا إلى التضييق على

التدابير التي تتخذها في الوقت الحالي هي الخيار الصحيح». من جهته، أفاد وزير التعليم البريطاني ناظم الزهاوي (الصورة)، أمس، بأنّ أوميكرون يزداد انتشاراً بين الأشخاص الذين تفوق أعمارهم 50 عاماً. وإذ قال إنّ الحكومة سوف تقيم الوضع غداً الأربعاء، لفت إلى أنّ البيانات المتوفرة لا تشير إلى ضرورة فرض قدر أكبر من القيود، معيداً ذلك إلى النسبة المرتفعة (نحو 90 في المائة) لكبار السنّ الذين تلقوا جرعات تعزيزية من اللقاحات المضادة لكوفيد-19. في سياق متصل، كانت وزارة

مع تزايد وتيرة تفشّي متحوّر أوميكرون في العالم، يرى معنيون كثر ضرورة اللجوء إلى تدابير جديدة لمواجهة. لكنّ بريطانيا لا تذهب في هذا الاتجاه، وقد صرّح رئيس وزرائها بوريس جونسون، أمس الإثنين، بأنّ بلاده اتخذت التدابير الملائمة لمواجهة زيادة الإصابات بكوفيد-19 الناجمة عن أوميكرون، مع رفع مستويات التحصين في البلاد. وأكد «الاستمرار في المسار الذي نسلكه حالياً»، لافتاً إلى أنّه «سوف نبقى كل الإجراءات قيد المراجعة، بالتأكيد، لكنني أظنّ أنّ مجموعة



يدخله السودان مرحلة جديدة بعد اعلان عبد الله حمدوك استقالته، عنوانها البحث عن شخصية تتولى تشكيل حكومة جديدة، ستواجه تحديات كبيرة، لا سيما مع استمرار التظاهرات التي يتعامل العسكر معها بعنف، وفي ظل ضغوط دولية لضمان استمرار الحكم المدني

# السودان ما بعد حمدوك

## مرشحون جدد واحتجاجات متواصلة

الخرطوم، القاهرة. **العربي الجديد**

تُعدّ رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك وعمده بالاستقالة، بعد عودته لرئاسة الحكومة إثر الاتفاق مع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في 21 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ليعلن مساء الأحد ترك منصبه خلال يوم شهد سقوط المزيد من الضحايا المدنيين على يد العسكر. وتضع الاستقالة السودا ن أمام مرحلة جديدة، عنوانها البحث عن شخصية جديدة لتتّوس حكومة، سيكون عليها ضغوط داخلية، مع

استمرار التظاهرات الشعبية، والمطالب الدولية باستكمال الانتقال وتسليم السلطة للمدنيين، وقيل ذلك كله، سيكون على رئيس الوزراء الجديد مواجهة المحاولات المستمرة من العسكر لاستيلاء على السلطة وإبعاد

مستديرة تتمثل قبل كل فعاليات المجتمع السوداني والدولة، للتوافق على ميثاق وطني ولرسم خريطة طريق لإكمال التحول المدني الديمقراطي لخلاص الوطن وفق الوثيقة الدستورية. وعن الاتفاق الذي وقّعه مع البرهان في 21 نوفمبر، قال إنها «كانت محاولة أخرى لجلب الأضرار إلى طائفة الحوار، والاتفاق على ميثاق لإنجاز ما تبقى من الفترة الانتقالية وفق أهداف محددة

ومعلومة للجميع»، وتوجّه إلى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بالقول إن «الشعب هو السلطة السيادية النهائية، والقوات المسلحة تاتمر بأمره وتحفظ أمنه وتضامن وحدته وسلامة أراضيه ويجب أن تدافع عن أهدافه ومبادئه».

البرود الداخلية على استقالة حمدوك لم تتأخر، مع تخوف من أن تزيد الأوضاع داخليا، ويترقبها الخاصة، ردت لجان المقاومة السودانية، بإعلان عن موكب مفاجئ وخارج جدول التصعيد الأسبوعي يتجه إلى القصر الرئاسي، اليوم الثلاثاء. وأكد مصدر من لجان المقاومة لـ«العربي الجديد» أن اللجان ومنذ اللحظة الأولى من

## مشروع دستوري جديد

دعا لرئيس حزب «الامة»، ميارث الفاظل المهدي (الصورة)، عبر «تويتر»، الجيش للابتعاد عن فكرة الشراكة بالحكم مع المدنيين،

ورعاية توافق حول حكومة انتقالية مستقلة تتولى تنظيم الانتخابات، بدوره، قال الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي، كمال عمر، لـ«العربي الجديد»، إن استقالة عبد الله حمدوك هي بسبب «الرؤية الدستورية التي ضمنت لهيمنة العسكر على السلطة»، وأضاف أن «الحزب هو بإعداد مشروع دستوري جديد».



ميارث الفاظل المهدي

توقيع حمدوك اتفاه مع البرهان أعلنت أنها غير معنية بها، والآن غير معنية باستقالته، موضحاً أن معركتهم الحقيقية مع الانقلاب العسكري وستواصل تصعيدها إلى حين إحقاقه ومبادئه».

دولياً، برز حث الولايات المتحدة زعماء السودان على ضمان استمرار الحكم المدني. وقال مكتب الشؤون الأفريقية في وزارة الخارجية الأميركية على «تويتر» إنه بعد استقالة حمدوك، «يبحث على الزعماء السودانيّين تحية الخلافات جانباً والتوصل إلى توافق وضمان استمرار الحكم المدني». وأضاف: «يجب تعيين رئيس

الوزراء والحكومة المقبلة تماشياً مع الإعلان الدستوري لتحقيق اهداف الشعب في الحرية والسلام والعدالة». وطالب بـ«وقف العنف» ضد المظاهرين.

كما أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتيس، عن أسفه لاستقالة حمدوك، وأعلن في بيان أمس عن استعداد بعثة الأمم المتحدة لتسهيل حوار هادف وشامل لحل الأزمة.

في غضون ذلك، كشفت مصادر مصرية خاصة لـ«العربي الجديد»، أن مسؤولاً مصريةياً رفيع المستوى في جهاز المخابرات العامة زار الخرطوم، قبل استقالة حمدوك، محملاً

بمجموعة من الرسائل من القيادة المصرية للمسؤولين في الخرطوم، في محاولة لتهدئة الأوضاع المضطربة، والتقى هناك البرهان، وتأتيه محمد حمدان دقلو، وحمدوك قبل ساعات قليلة من استقالته.

وأوضحت المصادر أن المسؤول المصري طرح على البرهان، المدعوم من القاهرة، عدم تفجير الأوضاع هناك وانزلاقها نحو تحول السودان إلى كزة ليه تضرب المنطقة برمتها. وأشارت المصادر إلى أن المسؤول المصري تتاول مع المسؤولين في مجلس الاستقالة لاسمائه الطروحة لخلافة حمدوك في حال فشلته جهود تتيه عن قرار الاستقالة

الذي جاء لاحقاً لزيارة المسؤول المصري، وكشفت عن أن «هناك اثنين من الأسماء التي تردت بقوة في أروقة صناعة القرار المصري، وهما السفير عمر هب، والأكاديمي هنادي قروف، لدعم أي منهما خلال المرحلة المقبلة، بالتنسيق مع الحلفاء في السودان، لضمان عدم تفجير الأوضاع هناك وانزلاقها نحو مزيد من التوتر».

وتذكرت المصادر أن اللجنة مصرية وفعية المستوى بحثت خلال الفترة القليلة الماضية الوضع في السودان، وأعدت سيناريوهات متعددة لجميع الاحتمالات في ظل تواصل التظاهرات في الشارع السوداني وتوتر

المشهد هناك»، وأشارت إلى «تواصل المشاورات بين مصر والسعودية»، كاشفة عن «توافق الرؤى بين القاهرة والرياض بشأن مستقبل السودان».

وأوضحت أنه «في حال تم التوافق على البديل لحمدوك، فسيتم دعمه بحزمة اقتصادية تشارك في تمويلها السعودية، بالإضافة لتسويات مصرية للسودانيين، لتهدئة الوضع الملتهب في الشارع السوداني، وتهدئة الأجواء لمرحلة مفاوضات سياسية جديدة لا تتم تحت وطأة التظاهرات الشعبية». واستطردت المصادر بأن «المسؤولين في مصر يساقفون الزمن، مع بعض الحلفاء الأقليميين، لقطع الطريق أمام أي محاولات انقلابية جديدة من داخل المؤسسة العسكرية السودانية، يكون ولاؤها لأجندات تختلف مع المصالح المصرية»، وكشفت المصادر عن أن المسؤول الاستخباري المصري حاول إقناع حمدوك بعدم الاستقالة، مؤكدة أنه عرض عليه التدخل لدى مجلس السيادة لإقناعه ببعض التعديلات المقترحة من جانب حمدوك، بالشكل الذي يحسن موقفه لدى المعارضة بعد فترة من التوتر عقب عودته لمنصبه في أعقاب الانقلاب الذي قاده البرهان.

وفي السياق، قال دبلوماسي مصري سابق لـ«العربي الجديد»: إن استقالة حمدوك لم تزعج القاهرة، إذ إن حمدوك لم يكن مرغوباً به بالنسبة للقاهرة التي لطالما دعمت المكون العسكري برئاسة البرهان، والذي يتمتع بعلاقات قوية مع النظام في مصر، لا سيما مع رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل.

ولم يصدر عن القاهرة، حتى عصر أمس الاثنين، أي تعليق رسمي أو بيان بشأن استقالة حمدوك، لكن الدبلوماسي السابق، الذي تحدث لـ«العربي الجديد»، قال إنه لاقت ارتياحاً في أروقة النظام المصري، إلا أنها في الوقت ذاته تركت فراغاً دستوريا وقانونياً في السلطة في السودان مرشحاً من مناطق متفرقة من الضفة الغربية بما فيها القدس، طالوت عدداً من العناصر والقائدات في حركة حماس، بينهم الأسرى المحررون عيسى أبو البها وأحمد زيد ونجيب مفارحة، بالترام، نفتت مجموعة المستوطنين اقتحامات للمسجد الأقصى أسس بحماية قوات الاحتلال.

(العربي الجديد)

## شرفاً غريباً

### اردوغان يعترم زيارة السعودية

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، أنه يعترم زيارة المملكة العربية السعودية الشهر المقبل. وخلال مشاركته في فعالية لرجال الأعمال الأتراك، قال أردوغان رداً على سؤال لسيدة أعمال حول حل مشكلة التجارة مع السعودية، «اعتزم زيارة السعودية في فبراير/شباط المقبل وتلقيت وعداً بذلك (لم يحدد ما هو)»، من دون الإلاء بمزيد من التفاصيل.

(العربي الجديد)

### إسرائيل مخوفة من الهامها دولياً بممارسة الأبرتهاج

حذر وزير الخارجية الإسرائيلي، يئحيز لبيد، في إحاطة لمراسلي الشؤون السياسية في الصحف الإسرائيلية، أمس الإثنين، من أنه قد يشهد العام الحالي الجديد، قرارات من منظمات أممية ودولية تنته إسرائيل بانتهاج نظام فصل عنصري «أبرتهاج»، عن لبيد قوله، «إن العام الحالي يحمل خطراً حقيقياً بأن تعلن منظمة أممية واحدة على الأقل أن إسرائيل تمارس نظام الفصل العنصري، ضد الفلسطينيين، مما قد يتسبب بتداعيات سياسية ضعبة ولا سيما في مجالات الرياضة والثقافة».

(العربي الجديد)

### اعتقال قيادات في «حماس» بالضفة

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الإثنين عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية بما فيها القدس، طالوت عدداً من العناصر والقائدات في حركة حماس، بينهم الأسرى المحررون عيسى أبو البها وأحمد زيد ونجيب مفارحة، بالترام، نفتت مجموعة المستوطنين اقتحامات للمسجد الأقصى أسس بحماية قوات الاحتلال.

(العربي الجديد)



اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
National Human Rights Committee

## معاً نعمل لي حق وعليّ واجب



حقي في أن أعامل معاملة حسنة

وواجبي أن أتبع التعليمات المتعلقة بعملبي.



QATARNHRC

## حمدوك... جردة حساب قبل الانقلاب وبعده

### تقرير

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

طوى عبد الله حمدوك، باستقالته أول من أمس الأحد من رئاسة الحكومة الانتقالية في السودان صفحة امتدت لأكثر من عامين قضاها في هذا المنصب، والذي تعد مهماته من الأصبغ خلال الفترة الانتقالية التي يعيشها السودان، وتتباين التقديرات حول تقييم أداء حمدوك، وتؤكد بعضها أن استقالته لن تغير في مسار الحراك الثوري، وجاءت استقالة حمدوك، الأحد، بعد خروجه من السودان عقب فصله بحسب بيان له بأنه التلفزيون الحكومي، نتيجة للخلافات العميقة بين شركاء الفترة الانتقالية من عسكريين ومدنيين، منعته من تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، بعد توقيعه على اتفاق سياسي مع قائد الجيش الفريق الأول عبد الفتاح البرهان.

إثر الانقلاب الذي نفذ الأخير على الشريك المدني في السلطة في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وعجزه عن تحقيق تطلعات

العسكر كاملة في السياسة الخارجية، حيث تبنى البرهان خطة للتطبيع مع إسرائيل، استمر في تطبيقها من دون اعتراض لوجود حكومة تنفيذية، كما سيطر العسكر على الملفات الأمنية، وتمسكوا بإشرافهم على المؤسسات الأمنية كالمشرطة وجهاز الاستخبارات، وشرقوا على ملف التفاوض مع الحركات المنردة، ودفع العسكر مكونات سياسية واجتماعية للتحدر على حكومة حمدوك، منلما حدث في شرق السودان، وبالإضافة

إلى هيمنة العسكر، واجهت حكومة حمدوك مخططات الدولة العميقة التي يسيطر عليها عناصر النظام المخلوع، بغرض إفشال أعماله وسحب بساط الدعم الشعبي من حمدوك، خصوصاً في المجال الاقتصادي، وعلى الرغم من العقبات، نجح حمدوك في تحقيق اختراقات كبيرة، بإخراج السودان من العزلة الدولية والبدء في دعم الاقتصاد المحلي مع الاقتصاد السوداني من رفع العقوبات، وشطب اسم السودان من لائحة الإرهاب، والحصول على تعهدات دولية دخلت حيز التنفيذ، بإبقاء السودان من 60 مليار دولار ديوناً عليه لدول ومؤسسات دولية. في المقابل، فشل حمدوك في إنهاء تدخلات محور الإصرات ومصر في الشأن السوداني، والتي عملت بشكل واضح على قسلة التحول الديمقراطي في البلاد، لارتباط مصالحها أكثر بالمكون العسكري، كما أخفقت حكومته في الحد من التدهور المعيشي وغلاء الأسعار وتردي الخدمات.

ومع تصاعد الخلاف بين الكونيين العسكري والمدني في سبتمبر/أيلول الماضي، سعى حمدوك إلى التوفيق بين الطرفين، بطرح مبادرة لم تجد توافقاً حتى تنفيذ البرهان انقلابه، ويعد شهر من وضعه في الإقامة الجبرية، خرج حمدوك بتوقيع اتفاق مع البرهان، وجد رفضاً شعبياً واسعاً، وراى المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين، مهتد مصطفى، أن حمدوك سجّل ما قبل الانقلاب «نجحاً في بعض الملفات المهمة وفشل في أخرى، لكن أهم ما طغى على عهده هو الضعف والهوان والانقياد للمجلس العسكري الذي لم يترك له أي صلاحية إلا وتفوق عليها».

وأضاف مصطفى، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن حمدوك تحول بتوقيعه الاتفاق مع البرهان (21 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي) «إلى جزء من الانقلاب، ولو لم يستقل، فإن الشارع كان سيسقطه»، واعتبر أن استقالة حمدوك «لن تؤثر على مسار الثورة ووحدها».

من جهتها، اعتبرت رئيسة تحرير صحيفة «التغيير» الإلكترونية، رشا عوض، أن ملفات المرحلة الانتقالية «كانت بحاجة إلى شخصية سياسية مغامرة وصداقة تكنوقراطية. وراى الخبير القانوني كمال محمد الأسن، أن استقالة حمدوك جاءت نتيجة فشله في تسويق اتفاق مع البرهان.

### يهم البعض حمدوك بالصف والانتقاد للمجلس العسكري

العسكر كاملة في السياسة الخارجية، حيث تبنى البرهان خطة للتطبيع مع إسرائيل، استمر في تطبيقها من دون اعتراض لوجود حكومة تنفيذية، كما سيطر العسكر على الملفات الأمنية، وتمسكوا بإشرافهم على المؤسسات الأمنية، وشرقوا على ملف التفاوض مع الحركات المنردة، ودفع العسكر مكونات سياسية واجتماعية للتحدر على حكومة حمدوك، منلما حدث في شرق السودان، وبالإضافة

إلى هيمنة العسكر، واجهت حكومة حمدوك مخططات الدولة العميقة التي يسيطر عليها عناصر النظام المخلوع، بغرض إفشال أعماله وسحب بساط الدعم الشعبي من حمدوك، خصوصاً في المجال الاقتصادي، وعلى الرغم من العقبات، نجح حمدوك في تحقيق اختراقات كبيرة، بإخراج السودان من العزلة الدولية والبدء في دعم الاقتصاد المحلي مع الاقتصاد السوداني من رفع العقوبات، وشطب اسم السودان من لائحة الإرهاب، والحصول على تعهدات دولية دخلت حيز التنفيذ، بإبقاء السودان من 60 مليار دولار ديوناً عليه لدول ومؤسسات دولية. في المقابل، فشل حمدوك في إنهاء تدخلات محور الإصرات ومصر في الشأن السوداني، والتي عملت بشكل واضح على قسلة التحول الديمقراطي في البلاد، لارتباط مصالحها أكثر بالمكون العسكري، كما أخفقت حكومته في الحد من التدهور المعيشي وغلاء الأسعار وتردي الخدمات.

ومع تصاعد الخلاف بين الكونيين العسكري والمدني في سبتمبر/أيلول الماضي، سعى حمدوك إلى التوفيق بين الطرفين، بطرح مبادرة لم تجد توافقاً حتى تنفيذ البرهان انقلابه، ويعد شهر من وضعه في الإقامة الجبرية، خرج حمدوك بتوقيع اتفاق مع البرهان، وجد رفضاً شعبياً واسعاً، وراى المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين، مهتد مصطفى، أن حمدوك سجّل ما قبل الانقلاب «نجحاً في بعض الملفات المهمة وفشل في أخرى، لكن أهم ما طغى على عهده هو الضعف والهوان والانقياد للمجلس العسكري الذي لم يترك له أي صلاحية إلا وتفوق عليها».

وأضاف مصطفى، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن حمدوك تحول بتوقيعه الاتفاق مع البرهان (21 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي) «إلى جزء من الانقلاب، ولو لم يستقل، فإن الشارع كان سيسقطه»، واعتبر أن استقالة حمدوك «لن تؤثر على مسار الثورة ووحدها».

من جهتها، اعتبرت رئيسة تحرير صحيفة «التغيير» الإلكترونية، رشا عوض، أن ملفات المرحلة الانتقالية «كانت بحاجة إلى شخصية سياسية مغامرة وصداقة تكنوقراطية. وراى الخبير القانوني كمال محمد الأسن، أن استقالة حمدوك جاءت نتيجة فشله في تسويق اتفاق مع البرهان.



فوق: اتفاق البرهان وحمدوك  
برفض شعبه واسع (الراسل براس)



## سياسة

## مقابلة

حوارها هنا في نيويورك

**انضمام عازم**

ترى رئيسة مجلس الأمن الدولي لشهر يناير الحالي، النرويجية منى يول، في مقابلة مع «العربي الجديد»، أن مصلحة إسرائيل تقتضي تحقيق حل الدولتين، وتجزم بانها لا تشعر بالندم على مبادرتها لمحاادثات اوسلو. وتشير إلى أن الأولوية في سورية هي متابعة المسار السياسي

# منى يول

■ في مقابلة أجريتها مع مقر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل ليتك، قال إنه «بسبب الاختلال الاستثنائي في ميزان القوة بين إسرائيل والفلسطينيين فإن الطريقة الوحيدة التي سينتهي بها هذا الاحتلال والطريقة الوحيدة التي سيتمكن الفلسطينيون من خلالها من تقرير المصير، كما ويعتقدهم قرارات الأمم المتحدة، هي اتخاذ المجتمع الدولي خطوات جاسمة لحاسبة إسرائيل، باستبعادها من الاتفاقيات التجارية والثقافية والاستثمارية، وكذلك من خلال وقف مبيعات الأسلحة لها، إلى أن توافق على إنهاء احتلالها وإزالة المستوطنات والاعتراف بحق الفلسطينيين في الاستقلال والحرية». هل توافقينه في هذه المقاربة؟

إن مغابرتنا في ما يخص الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هي إيماننا بضرورة التوصل لحل عبر المفاوضات. إننا ندعم جميع قرارات مجلس الأمن، بما فيها تلك التي تعزز حل الدولتين. ولهذا السبب بقلنا، منذ عقد اتفاقيات اوسلو، نضغط من أجل المفاوضات. كما عملنا بالوقت نفسه على تعزيز السلطة الفلسطينية بطرق مختلفة، بما فيها من خلال تنسيق مساعدات المانحين منذ الاتفاقيات.

■ ولكن العديد من الفلسطينيين ينظرون إلى السلطة بأنها فاسدة كما أن مسلحها حول حقوق الإنسان إشكالي. نايكع عن عدم إجراء انتخابات. ولكن الأمم من كل هذا هو الاحتلال وممارساته ضد الفلسطينيين والجمع الدولي ينتقد إسرائيل من دون أي نكبات. لماذا تهتم إسرائيل تلك التصريحات التي لا تنمى كونها مجرد تصريحات، في الوقت الذي تستمر في بالاستفادة من الاحتلال اقتصادياً ومن ناحية السيطرة على الأراضي والكثير من الأمور غيرها؟

أعتقد أن كلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مستفيد من حل الدولتين. لا أعتقد أن إسرائيل كدولة مستفيدة من الاحتلال كما قلت أنت. ولكن يمكن لإسرائيل أن تتحدث عن نفسها. أعتقد من مصلحة إسرائيل تحقيق حل الدولتين، لأنه لا يمكن أن يستمر الاحتلال للأبد.

يجب أن تكون هناك طريقة لإنهاء الاحتلال وإيجاد حل سلمي. هناك حاجة لحوار بين جميع الأطراف النرويج كانت تفعل دائماً الحوار بدلاً من المقاطعة أو عدم التحدث لطرف ما. ونعتقد أنه من أجل تحقيق السلام، عليك الحديث مع أعدائك وإيلائك الذين لا تتفق معهم. وكان الوضع مختلفاً عندما اضربنا على أن تضم المحادثات منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك. كانت

### سيرة

■ منى يول، مواليد، 1959، بادرث مع زوجها الدبلوماسي والسياسي ينقذ إسرائيل من دون أي نكبات. لماذا تهتم إسرائيل تلك التصريحات التي لا تنمى كونها مجرد تصريحات، في الوقت الذي تستمر في بالاستفادة من الاحتلال اقتصادياً ومن ناحية السيطرة على الأراضي والكثير من الأمور

■ عملت سفيرة لبلادها في عهد صئ المواصم من بينها لندن (2014-2019)، وك لاييب (2001-2004) والقاهرة (1994-1997).

■ تقلدت عدداً من المناصب رفيعة المستوى في وزارة الخارجية النرويجية

■ من بينها نائب لوزارة الشؤون الخارجية للشرف للوزير

■ الخارجية منذ 2000.

### القاهرة ـ العربي الجديد

كتشفت مصادر مصرية خاصة مطلعة على الوساطة التي يقودها جهاز المخابرات العامة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، له العربي الجديد، «أن القاهرة بصدد إرسال وفد إلى الأراضي المحتلة، وطاقم غزة، لنزع قبيل الأزمة الراهنة على ضوء التصعيد الأخير، بعد إطلاق صاروخين من قطاع غزة سققا قبالة سواحل تل أبيب، يوم السبت الماضي، واعتقهما توجيه سلاح الجو في جيش الاحتلال ضربات لواقع تابعة لحركة «حماس» في القطاع، فجر الأحد. وقال أحد المصادر، إن الخطوة المصرية تأتي في ظل ما يتردد عن مسؤولية «حماس» عن التصعيد الأخير، وإن الحركة كانت ترغب في الإعلان عن التطور العسكري الجديد في المشهد هناك بظهور صواريخ «سام 7»، وأن الجانب الإسرائيلي ليس وحده الذي لم يكن مبعثراً برواية المقاومة بشأن إطلاق الصواريخ وإنما جاءت بسبب أخطاء فنية نتيجة الطقس السيئ، وأشار المصدر إلى أنه من خلال الاتصالات التي جرت بين الوسطاء في جهاز المخابرات العامة والمسؤولين في الطرفين، خصوصاً في القاهرة، كانت المقاومة الفلسطينية لم تكن معنية بتصعيد من وراء تلك الخطوة، ولكن وضع أنه نتج عنها في الوقت ذاته، الإعلان عن دخول



زجحت مصادر نرويجية «حماس» رسائل عبر الصواريخ، (الطال الوحيد/Getty)

مصنفة على أنها منظمة إرهابية، ولذا، ما زلت أعتقد أن أي نوع من التنازح، لمقاطعة أو استبعاد شخص ما، لن يحل المشكلة في الواقع.

■ أنت كنت من الأشخاص الرئيسيين الذين بادروا لبدء محادثات اوسلو السرية والتي أدت إلى الاتفاقية اليوم بعد حوالي 30 سنةً من تلك الاتفاقيات الوضئ على الأرض بالنسبة للفلسطينيين أسوأ بما كان عليه قبل اوسلو. كما أن حل الدولتين يبدو بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى. هل تشعرون بالندم لبدء تلك المحادثات السرية؟ لماذا لم تنجح، وما هي الأخطاء، التي ارتكبت؟

لا أشعر بأي ندم على الإطلاق. أعتقد أنه ليس من الخطأ أبداً الجمع بين الأطراف ومحاولة تحقيق السلام والمصالحة، وهو ما تم بالفعل في عملية اوسلو. كانت العملية عبارة عن شيئين: اتفاق على نوع من التخفيف التدريجي لفضاي مختلفة. لقد كان اتفاقاً ضمن مبدأ «خطوة بخطوة»، لذلك، لم تكن اتفاقية سلام كاملة. الأرض والتي هو الاعتراف بالمجال بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والذي أعتقد أنه كان أيضاً أمراً صحيحاً للغاية. وجود منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وتصنيفها على أنها منظمة

من المفترض أن يقوم به وفقاً للاتفاقيات.

كما أن مقتل أحد الضامتين والموقع على الصفة من الجانب الإسرائيلي، إسحق رابين، أدى دوراً مهماً، وهو ما جعل الأمور

### المساعدات في سورية

بعد مرور ستة أشهر على قرار مجلس الأمن الذي يسمح بدخول المساعدات الإنسانية العابرة للحدود لسورية، ترى منى يول، أن «ههنا الواضح لنص القرار 2585 (2021)، هو أنه سيتهنى في يوليو/تموز المقبل، لا نرى أي سبب لتحدي ذلك». كما يطالب القرار الأمين العام للأمم المتحدة بتقديم تقريره عن التقدم المحرز، حول آلية تقديم المساعدات (العابرة للحدود وخطوط المناس)، وتعتبر أنه لا حاجة للتصويت على الأشهر السنة الميثيقية.



في الواقع، وفي الحقيقة إن الواقع اليوم هو واقع الدولة الواحدة بأنظمة تطبق بشكل مختلف على اليهود الإسرائيليين من ناحية، ونظم أخرى تطبق على الفلسطينيين؟

لا أؤمن بحل الدولة الواحدة. يقول البعض إنه سيكون واقعاً إن لم تتغير الأمور. ولكن هذا ليس حلاً، لأن ذلك سيغني، ولأسباب عملية، استمرار الاحتلال بطريقة أو آي طرف إذا قمنا بإلقاء اللوم على هذا الطرف أو ذلك. ولكن كنا واضحين منذ البداية أن أي خطوات أحادية الجانب، كبناء المستوطنات، وعمليات الإخلاء والنهزم (مبعوث الفلسطينيين) وجميع ذلك، تشكل عائقاً أمام تحقيق حل الدولتين من دون شك.

■ صحيح أن هناك تلك القرارات الدولية لجلس الأمن والأمم المتحدة ولكن الواقع أي التطبيق على الأرض يظهر حقيقة مختلفة. نغنى سيول المثال وصل عدد المستوطنين في الضفة والقدس المحتلتين إلى قرابة 700 ألف مستوطن. وغيروا

أكثر صعوبة، إذ وصلت إلى السلطة في إسرائيل أحزاب كانت ضد الاتفاق. ومن الجانب الفلسطيني كذلك تطورت الأمور بشكل لم يكن جيداً بالضرورة.

أي محاولة لجلب الطرفين معاً والتوصل لاتفاق يؤدي لحل الدولتين، تحت رعاية دولية، لم تكن ممكنة وهذا يتعلق بالإرادة السياسية والقدرة. لا أعتقد أن هذا بخدم أي طرف إذا قمنا بإلقاء اللوم على هذا الطرف أو ذلك. ولكن كنا واضحين منذ البداية أن أي خطوات أحادية الجانب، كبناء المستوطنات، وعمليات الإخلاء والنهزم (مبعوث الفلسطينيين) وجميع ذلك، تشكل عائقاً أمام تحقيق حل الدولتين من دون شك.

■ صحيح أن هناك تلك القرارات الدولية لجلس الأمن والأمم المتحدة ولكن الواقع أي التطبيق على الأرض يظهر حقيقة مختلفة. نغنى سيول المثال وصل عدد المستوطنين في الضفة والقدس المحتلتين إلى قرابة 700 ألف مستوطن. وغيروا

### متابعة

## تونس: لجنة الدفاع عن البحري تبدأ تدوير ملف اختطاف



لا بلانك البحري (يسار) اوجيهل واطصا (متحد) بلعيد (فرايس برس)

مؤكدة أن هذا غير قانوني بالمره. وقالت العمري إنها رفضت التوقيع، لأن من يزور مريضاً في أي مستشفى لا يوقع عادة على أي وثيقة، إلا إذا كان شهادة وفاة، وهو ما جعلها تعود أوراها. وحملت العمري، رئيس الجمهورية قيس سعيد، ووزير الصحة في الأيام الأولى ولم تكن تعرف مكانه تحديداً ولا الجهة التي نقل إليها، ثم سمح لها بالدخول إلى المستشفى، مساء عدة على زوجها، بصريحاته واستهدف كل العائلة. وتساءلت العمري، بناء على تلك الحالة، وشغل منصب وزير العدل من عامي 2011 و2013، ثم أصبح وزيراً معتزداً لدى رئيس الحكومة بين 2013 و2014.

الثلاثاء 4 يناير/كانون الثاني 2022 م، 1 جمادى الآخرة 1443 هـ، العدد 2682 السنة الثامنة

Tuesday 4 January 2022

يول، ليست ادمع
على جوري في
التفاحات اوسلو
(داني/Getty)

### التغير المناخي والقيتو الروسي

حول فشل مجلس الأمن الدولي، الشهر الماضي، في تبني قرار حول تهديد التغير المناخي للامن والسلام الدوليين بسبب القيتو الروسي، تشدد منى يول على أنها «شعرت بخيبة الامل لاستخدام القيتو ضد القرار»، ونشير إلى وجود رابط واضح بين تغير المناخ والامن، بخصن ناقص نسبة الأراضي للاطعام السكان، والفيضانات التي تؤدي إلى زواج الناس عن منازلهم، وحدرة الغذاء بسبب الجفاف وغيرها، فضلا عن زيادة التزواج والصراعات على الأراضي والموارد.

في عجلة لإيجاد حل لمواجهة احتمال الانهيار الكامل للاقتصاد الأفغاني ومعها ما تبقى من مؤسسات الدولة لابلنا لا نرى تحركاً أكبر في ما يخص المساعدات الإنسانية ورفع تمجيد الأصول والأموال الأفغانية؟

مرة أخرى، لا يمكنني التحدث إلا نيابة عن بلدي، ونحن بالتأكيد نعمل بنشاط كبير من أجل التأكد من وصول الحد الأقصى من المساعدة الإنسانية إلى أفغانستان من خلال منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية المختلفة. وغير الحكومية التي تقوم بعمل رائع. كما تبني مجلس الأمن القرار 2615 (2021) الذي يحاول معالجة قضية تقديم المساعدات على الرغم من العقوبات.

■ ولكن حتى مع اعتماد القرار الجديد وحتى لو تمكنت الأمم المتحدة من الحصول على المزيد من المساعدات، فإن ذلك لن يحل المشاكل الاقتصادية. قبل استيلاء طالبان على السلطة في أغسطس/ آب 75 في المائة من الإنتاج العام للدولة في أفغانستان يعتمد على المساعدات الدولية. هذا نموذج اقتصادي غير مستدام على المدى الطويل. لذلك، ما زال خطر حدوث انهيار كامل للاقتصاد قائماً في ظل استمرار تجريد الأصول والأموال.

ماتنا سيغني الانهيار التام للمؤسسات الأفغانية؟

لا أعتقد أن ما مصلحة أي أحد أن نرى انهياراً في أفغانستان. يجب تجنب ذلك بأي ثمن بسبب معاناة الأفغان. نعمل مع الأمم المتحدة على ضمان وصول المساعدات من أجل حضور قوي لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، وسنميت التصويت على تجديد عمل ومهام البعثة في شهر مارس/آذار المقبل، وعلينا التأكد من حصولها على الأدوات اللازمة لتأمين الوضع الأمني، واستمرار العمل الرابع على الأرض. من الضروري أن توضح الأمم المتحدة لطالبان بأن هناك عدداً من الخطوات التي يجب أن يتخذوها، بما فيها حقوق النساء والفتيات والتعليم، وتشكيل حكومة تشمل أطراف الشعب الأفغاني وأمور مشابهة. الأمم المتحدة يمكنها القيام بحوار من هذا القبيل، لأنها تستطيع الحديث نيابة عن المجتمع الدولي. ولا يخفى على أحد أننا مستمرون في حوار مع طالبان منذ سنوات عديدة.

■ حضرت الأمم المتحدة من أفغانستان سئديد في العام الحالي أكبر أزمة إنسانية في العالم. في الوقت ذاته لا يبدو أن المجتمع الدولي

تعرفها قانوناً، فهو ليس في حالة إيقاف ولا احتفاظ، وتشدّد على أن «هذه الممارسات يعاقب عليها القانون الجنائي، ومن أخطر الجرائم التي ترتكب في حق الإنسان، وهو من دون طعام وماء ووباء».

من جهته، أوضح عضو هيئة الدفاع، المحامي سيمر ديلو، أن البحري موجود حالياً في قسم الاعتراض الخاص بمرضى القلب بمستشفى الحبيب بوطفة في بنزرت. ورجح أن تكون هناك ثلاثة أماكن قد يكون البحري محتجزاً فيها، وهي تكنة الرمالي في مدينة منزل جميل، ومركز التكوين الفلاحي بنفس الجهة، أو في منزل كان مخصصاً لاحتجاز المعارضين قبل الثورة. وكشف ديلو أن وفداً عن الهيئة الوطنية لمقاومة التعذيب والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، قد تمكن من لقاء البحري، وأعلمهم بدخوله في إضراب عن الطعام مع الانتماع عن تعاطي

### نولس ـ العربي الجديد

أكدت هيئة الدفاع عن القيادي في حركة النهضة نور الدين البحري، أمس الإثنين، أنها سترفع قضايها عدة ضد الرئيس قيس سعيد ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، لدى هيئات الإقليمية ودولية، بسبب ما وصفته بـ«الاعتقال والإخفاء القسري» في حق البحري. وقال عميد المحامين السابق، المحامي عبد الرزاق الكيلاني، خلال ندوة صحافية عقدها الهيئة في «دار الحامي» بالعاصمة تونس، إن «القيادي في حركة النهضة نور الدين البحري في حالة إخفاء قسري، وهي جريمة لا تسقط بالتقادم». وتطرق الكيلاني إلى ظروف وطريقة اعتقال البحري، مشدداً على أنه لم يتم احترام الصيانة التي يتمتع بها البحري كاتلب الاتحاد الدولي للمحامين، وأخرى لدى وكمام، وأعتبر أن «الوضعية البحري لا





## اقتصاد

### مال وسياسة

يواجه الاقتصاد العالمي في العام الجديد 2022 مجموعة من التحديات إلى جانب الشكوك حول تداعيات المتحور «أوميكرون» على النمو الاقتصادي. أبرز التحديات الحشود العسكرية على حدود أوكرانيا ومخاوف رفع الفائدة على الدولار على الاقتصادات الناشئة

# تحديات الاقتصاد العالمي في 2022

اضطرابات جيوسياسية ومخاوف زيادة عائد الدولار

لندن . **موسى مهديا**

يدخل العالم عام 2022، ويحدهه الأمل في السيطرة على موجة المتحور «أوميكرون» الذي يبدو حتى الآن خفيفاً لئلاحة الأعراس لكن سريع الانتشار والإصابات، وبالتالي زيادة احتمال عودة الدورة الاقتصادية إلى طبيعتها قبل جائحة كورونا في النصف الثاني من العام الجديد، حسب توقعات مصارف غربية. لكن يبدو أن الاضطرابات الجيوسياسية التي باتت في بؤر الانتهابات الساخنة في أوروبا وآسيا تطرح المزيد من التحديات أمام الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وسط تنامي التعاون العسكري والتقني بين بكين وموسكو، واطماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يلحم بتوسع نفوذ بلاده السياسي والحصول على تنازلات أمنية من واشنطن في أوكرانيا، وبالتالي فإن الاقتصادات الراسلة الغربية، وعلى رأسها الاقتصادان الكبيران الأمريكي والأوروبي ربما سيترعضان لبعض عرافيل النمو في العام الجديد. ويرى مكتب مديرة الاستثمارات القومية في الولايات المتحدة، بيكريس رئيسة مقبلة للجمهورية الفرنسية، حسب ما تشير استطلاعات الرأي الأخيرة، إذ أن 97 تريليون دولار هي المحرك الرئيسي لاقتصاد وصحة «ول ستريت جورنال» أسس أول امرأة تتولى رئاسة فرنسا. الذي يرى محللون أنها قد تهزم ماكرون لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة فرنسا.

على صعيد الاقتصاد الأميركي الذي تمكن من النمو بنسبة فوق 6% خلال العام الماضي 2021، فإن مصرف «جي بي مورغان» يرى أن الولايات المتحدة ستواجه مجموعة من التحديات، وهي ارتفاع معدل التضخم واحتمال رفع الفائدة على الدولار وعودة السياسة النقدية إلى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه قبل الجائحة. وبعد حجب الاقتصاد الأميركي المقدر بنحو 23,5 تريليون دولار، المحرك الرئيسي لماكنية



مشاةون يمشون في شارع السوفيت في موسكو (جيتي)

المصرف الاستثماري يرى أن غلاء أسعار السلع في الولايات المتحدة سيستمر خلال الشهور الأولى من العام. على صعيد سوق العمل يتوقع مصرف «جي بي مورغان» أن ينفلخ النقص في العمل والموظفين أحد هواجس الشركات خلال العام الجاري 2022.

وبيضا كانت البنوك المركزية ترى ارتفاع أسعار السلع مسالة «مؤقتة» أعترف البنك المركزي الأميركي أن التضخم ليس عارفاً، معلناً أنه سيعمل على تسريع رفع أسعار الفائدة عام 2022 على الرغم من خطر تناقض النمو. لكنّ ما يقلق الأسواق خلال النصف الثاني من العام الجديد هو احتمال زيادة معدل الفائدة على الدولار، إذ إن تغيير السياسة النقدية سيكون له تأثير على تقييم

المصرف الاستثماري يرى أن غلاء أسعار السلع في الولايات المتحدة سيستمر خلال الشهور الأولى من العام. على صعيد سوق العمل يتوقع مصرف «جي بي مورغان» أن ينفلخ النقص في العمل والموظفين أحد هواجس الشركات خلال العام الجاري 2022.

وبيضا كانت البنوك المركزية ترى ارتفاع أسعار السلع مسالة «مؤقتة» أعترف البنك المركزي الأميركي أن التضخم ليس عارفاً، معلناً أنه سيعمل على تسريع رفع أسعار الفائدة عام 2022 على الرغم من خطر تناقض النمو. لكنّ ما يقلق الأسواق خلال النصف الثاني من العام الجديد هو احتمال زيادة معدل الفائدة على الدولار، إذ إن تغيير السياسة النقدية سيكون له تأثير على تقييم



مجمع تجاري في موسكو (جيتي)

#### بكيف. العربي الجديد

قال محللو مصرف «مورغان ستانلي» الأميركي إن فرض حظر على صادرات الفحم من إندونيسيا قد يكون له تأثير محدود على الصين، بعدما عززت البلاد الإنتاج المحلي لتلاني نقص الوقود العام الماضي. وأعلنت وزارة الطاقة الإندونيسية على موقعها عبر الإنترنت في الأول من يناير/ كانون الثاني وقف الشحنات المحلية لا يزال قابلاً للتحكم بشكل عام. جدير بالذكر أنه بعدما أوقفت أكبر مستخدم ومستورد للفحم في العالم، وإندونيسيا هي أكبر مورد له. وحسباً ذكرت وكالة بلومبيرغ أسس الائتئان، أوضح محللو البنك الاستثماري في مذكرة تحليلية أن الإنتاج القياسي والطقس المعتدل

بكتافة بالدولار لمواجهة أزمة كورونا خلال العام 2020 لتخفيفه كلف الإنفاق خلال شهور الأولى من العام. على صعيد سوق العمل التي تعتمد على مداخيل السياحة قد تعرضت لأنتكاسة كبيرة.

على صعيد الاقتصاد الصيني الذي يقدر حجمه بنحو 13,5 تريليون دولار وفقاً لتقديرات البنك الدولي، فقد دخل العام الجديد بمجموعة من التحديات على رأسها أزمة شركات التطوير العقاري التي تأتي في صدارتها أزمة تعثر «إيغر غراند» التي لم تحل بعد، وبالتالي فإن المستثمرين يراقبون حذر سوق السندات الصينية، خاصة تلك الخاصة بشركات التطوير العقاري. ويرى مصرف «مورغان ستانلي» الأميركي أن

الحكومة الصينية تضغط على البنوك لمعالجة أزمة الديون العقارية تقادياً لحدوث شهور الإغلاق وتعويض الشركات، كما أن على إعادة هيكلة الديون العقارية وتتمديد فترة السماح في دفع الأقساط إلى حين حتى تتمكن الشركات من دفع ديونها. وتظهرت أزمة الديون العقارية، وشهدت 2017 فورة عقارية غير مسبوقة منذ عام 2017 حتى منتصف العام الماضي 2020، حين بلغ حجم الاستثمار في العقارات السكنية بين يونيو/ حزيران من العام 2019 ويونيو من العام الماضي 2020 نحو 1,4 تريليون دولار، حسب بيانات صينية. وهذه الفورة العقارية الصينية فاقت فورة العقارات الأميركية التي حدثت في بداية اللفية الثانية وارتفعت فيها الاستثمارات السنوية إلى 900 مليار



محللون يراقبون بحذر أداء السوفيت في العام الجديد (جيتي)

دولار. وحسب بيانات مجموعة «غولدمان ساكس» المصرفية الأميركية، رفعت هذه الفورة المحسوبة بموجة مضاربات جيونية حجب سوق الإسكان في الصين إلى نحو 52 تريليون دولار، أي أكثر من ثلاثة أضعاف حجم الاقتصاد الصيني المقدر بنحو 13,5 تريليون دولار. والسوق الصيني بهذا الحجم بات يساوي ضعف سوق الإسكان الأميركي وأكبر من سوق السندات الأميركية المقرة بنحو 40 تريليون دولار.

وهي تقضي جائحة كورونا في العام الماضي لم يتوقف نمو سوق العقارات الصيني، وبالتالي فإن المستثمرين يراقبون معالجة الحكومة الصينية سوق السندات العقارية خلال العام الجاري.

## أسرع وتيرة للنمو الاقتصادي بسخا فورة

مع تأثير متحول «أوميكرون»، وأشار إلى أن الدولة تتوقع نمو الاقتصاد بما يتراوح بين 3% إلى 5% هذا العام. وحسب تقديرات مونغ «تريندنج إيكونومكس» يقدر أن يكون حجم الاقتصاد بسخا فورة نحو 390 مليار دولار بنهاية العام الماضي 2021. وستخافورة جزيرة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 5 ملايين نسمة، وكانت حتى قبل خمسين عاماً جزيرة تابعة للدولة الماليزية. إن ذلك ارتفعت أسعار المنازل في سغافورة وبكبر وتيرة في أكثر من عقد خلال الربع الرابع من 2021. ووفقاً لبيانات هيئة إعادة التطوير العمراني الضارة الائتئان وتقلتها وكالة بلومبيرغ الاقتصادية، ارتفعت قيم العقارات ذات الملكية الخاصة 5% خلال فقرة الأشهر الثلاثة المنتهية في ديسمبر/ كانون الأول على أساس فصلي، وهي أكبر وتيرة منذ العام الثاني من 2010 حينما زادت الأسعار 5,3%. فيما زادت الأسعار خلال إجمالي 2021 بنحو 10,6%. وهي أكبر وتيرة منذ 2010.

وبلغت قيمة مبيعات المنازل في سغافورة مستوى 32,9 مليار دولار سنغافوري (24 مليار دولار) في النصف الأول من 2021. وهو ضعف المستوى المسجل في مدينة ماهانجان الأميركية خلال نفس الفترة. كما كشفت البيانات عن نمو الاقتصاد 7,2% من إجمالي 2021 وهي أكبر وتيرة منذ 2010، بعدما انكمش 5,4% في 2020 وتستفيد سغافورة من نموها التجاري الحر في جذب الرياء البر الصيني، خاصة شركات التقنية والصناعة المصرفية.

### رؤية

## عن الملفات الاقتصادية في لقاء عباس وغانتس

سهام محط الله

التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في منزل الأخير بمدينة روش معان بالقرب من تل أبيب مساء يوم 28 ديسمبر/ كانون الأول 2021 لمناقشة القضايا الأمنية والاقتصادية، وهي خطوة أدانتها حركة حماس بشدة ووصفتها بأنها طعنة للانفاس في الضفة الغربية وخدمة لمصالح العدو واحتياجاته فحسب.

وأفادت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان لها بأن غانتس أبلغ عباس نيته مواصلة تعزيز إجراءات بناء الثقة في المجالات الاقتصادية والمدنية وعميق التنسيق الأمني والحفاظ على الاستقرار الاقليمي ومنع الإرهاب والعنف كما أتفقا مسبقاً في اجتماعهما الأول في أغسطس/آب 2021 بمدينة رام الله في الضفة الغربية.

لقد صدق غانتس على تحديد بيانات ولم شمل والاعتراف بالوضع القانوني 6000 فلسطيني من الضفة الغربية و3500 فلسطيني من قطاع غزة، وناقش خلال هذا الاجتماع إمكانية إضفاء الشرعية على المزيد من البناء الفلسطيني في الضفة الغربية، وتخفيض الرسوم المفروضة على مشتريات الوقود، وتسهيل شحن الحاويات عبر جسر «اللبني» الرابط بين الضفة الغربية والأردن، وإنشاء منصة رقمية لضريبة القيمة المضافة، ووافق على التحويل المبكر لدفعات ضريبية بقيمة 100 مليون شيكل إسرائيلي (32.2 مليون دولار) للسلطة الفلسطينية المثقلة بالديون بهدف مساعدتها على تخفي أزمتها الاقتصادية الطاحنة وتيسير الحياة اليومية للفلسطينيين. وتجمع إسرائيل ضريبة القيمة المضافة والتعريفات الجمركية لفلسطين كما تمز جميع الواردات إلى فلسطين عبر نقاط التفتيش الإسرائيلية وفقاً لاتفاقيات أوسلو، وتعتبر تلك الدفعوات الضريبية من أهم مصادر دخل السلطة الفلسطينية، كما تجمع إسرائيل أيضاً ضريبة الدخل وأموال التأمين الصحي للمعال الفلسطينيين في إسرائيل، وبالرغم من ذلك يبقى هذا الرقم ضئيلاً مقارنة بـ 2 مليار إسرائيلي، وقدر غانتس منح 600 بطاقة رجل أعمال المعروفة بالـ BMC لكبار رجال الأعمال الفلسطينيين، حيث توفر لهم هذه القاسمطونية التي تحتجزها إسرائيل، منها 600 مليون شيكل (193.12 مليون دولار) تجنّدها إسرائيل لعاقبة السلطة الفلسطينية في تموز/ يوليو 2021.

وعلى الرغم من تجنّح إسرائيل بإقراض السلطة الفلسطينية 500 مليون شيكل (160,32 مليون دولار) بعد الاجتماع الأول بين غانتس وعباس في أواخر أغسطس/آب 2021، إلا أن الفلسطيني على علم تام بأنّ تلك الشفلة ما هي إلا جزء من رصيد أموالهم المحتجزة لدى إسرائيل، وقدر غانتس منح 600 بطاقة رجل أعمال المعروفة بالـ BMC لكبار رجال الأعمال الفلسطينيين، حيث توفر لهم هذه البطاقة عدة امتيازات، كالخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، والسفر عبر مطار بن غوريون الإسرائيلي، وتسهيل المرور على المعابر والحواجز الأمنية بدل الانتظار لساعات طويلة، ووافق أيضاً على تقديم 500 تصريح إضافي لرجال الأعمال لتمكينهم من دخول إسرائيل بسياراتهم، بالإضافة إلى تقديم العشرات من تصاريح الشخصيات المهمة المعروفة بالـ VIP لكبار الشخصيات والمسؤولين الفلسطينيين التي تمكّنهم من التعلّق دون تفكير.

وحسب تقارير إسرائيلية، فإنّ من المزعّم أن يؤدي تنفيذ الإجراءات المختلفة التي نوقشت خلال هذا الاجتماع إلى إضافة مئات الملايين من المشاكل سوريا إلى موازنة فلسطين، ولكن شأنّ بين التوقع المنشود والواقع الموجود، فالعلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وفلسطين لا تقفهما القوانين أو الاتيات فحسب، بل تخضع لعوامل كثيرة متأثرة معها التنازلات الفلسطينية للإسرائيليين والتنسيق والعاون والخضوع المستمر؛ ولا يخفى على أحد استغلال التصاريح لصنع الاقتصاد الفلسطيني، حيث تمز فلسطين اليوم بأسوأ أزمة اقتصادية، في وجه تواجبه جائحة كورونا في الوقا، وبالترافقها نتيجة لانتعاش السمات الدولية، وتداعيات جائحة كورونا التي ضربت الاقتصاد الفلسطيني في مقتل، وتعزّل العدوان الصهيوني. ومن المزعّم أن يصل عجز موازنة السلطة الفلسطينية إلى 1,36 مليار دولار في نهاية عام 2021 وفقاً لتقرير البنك الدولي الذي عرض خلال اجتمع عقد يوم 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 في مدينة أوسلو بالنرويج.

ليس وحده الرئيس عباس من تلقّى وإبلاً من قذائف اللوم والتزريع عن هذا اللقاء، بل تعرّض غانتس أيضاً لعدة انتقادات وهجوم عنيف من أعضاء الكنيست، ولا سيّما عضو الكنيست عن حزب الليكود أوفير سوفيدي الذي حذر من أن حكومة بينت-تقود إسرائيل إلى اتفاقيات أوسلو أخرى، واعتبر بعض الحاضرين غانتس أنّه حسان طرودة للسيار الراديكالي الذي يقود إسرائيل إلى خطر عظيم.

ومن جهتها أكدت حركة حماس في بيان لها أنّ هذا اللقاء الحميمي وتبادل الهدايا التي حدث بين عباس وغانتس يكشف مرة أخرى عن الانحدار الكبير الذي وصلت إليه السلطة الفلسطينية ورأستها، وشدّت على أنّ الشعب الفلسطيني بحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى لقيادة وطنية نزيهة ومخلصّة وقادرة على حماية حقوقه الوطنية والدفاع عنها والتعبير عن تطلّعاته وتحرير أرضه. وقادت حماس بأنّ هذا الاجتماع سيُعقّق الانقسام بين الفلسطينيين، في إشارة منها إلى استمرار الخلاف بين حماس وحركة فتح برئاسة الرئيس عباس، كذلك أنهم عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق الرئيس عباس باربارا، الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص أولئك المحتجزين في السجون الإسرائيلية.

يتذ هذا الاجتماع أيضاً عن نقاش رئيس الوزراء، فتقالي بينت الذي يعان غير ما يبطن، فقد عارض استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، ورفض علناً لقاء الرئيس عباس، وبالرغم من ذلك تعهّدت حكومة بتقديم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية والقيام اقتصادها المتعثر تحت إشراف غانتس الذي يعتبر نظام الرئيس عباس البديل الأحدث لحركة حماس في الضفة الغربية. فقد صرح غانتس عدة مرات بأنّ قوّة السلطة الفلسطينية تعنى بالضرورة بالنسبة إليه ضعف حركة حماس، وبالتالي تحاول حكومة بينت-ليبد التكمّك في هذه المعادلة لمصلحتها عن خلال دعم السلطة الفلسطينية وحثها على فرض النظام وتوفير الأمن بالنيابة عنها.

خلاصة القول يستنكر أهل الفلسطينيين هرولة رئيسهم لقاء غانتس دون أي شرط أو قيد في ظل هذه الاجتمعات التي يعتبرونها محض مهز، فما أخذ بالقة لا يُمسّر إلا بالقة، ولكنهم يدركون أيضاً أنّ الأزمة لن تنتهي بمجرد رحيل الرئيس عباس، فقد تكون الشخصيات المرتبطة لخاتمة أميركة القلب والنفس والقدرة القالب، ولكنك سواً منه، حيث تستمرّ الأعمال الصّارة في النمو بغضّ النظر عن عد المناجل التي تُتبادل لقتلاعها من جذورها.



حركة سوق لشقة بمطار سخا فورة (جيتي)











### ▲ غابة من الرعب

إن كنتم من أصحاب القلوب القوية، وتحبون الأماكن الخطيرة، حيث تحيط الأساطير المخيفة بهذه الأماكن، ننصحكم إن يخوض تجربة في أكثر المناطق رعباً من أقصى شمال الكرة الأرضية إلى جنوبها، خاض العديد من السائحين رحلات استثنائية، منهم «إيليو تسادورج» مدون سياحي إيطالي الذي وثق رحلته إلى منطقة بنسولا كامتشاكا في الشرق الأقصى لروسيا، والتي يطلق عليها أرض الرعب، في تقرير له على موقع Trip Advisor السياحي الرحلة إلى هناك، حيث يغطي الثلج سلسلة من الجبال البركانية التي تمطر الأرض بالالعاب النارية المنصهرة، بحسب تعبيره، يقول «مكان جميل بقدر ما هو متنوع بيولوجياً، مع عدد لا يحصى من الفلجات»، ويضيف «من شدة جمال وبودة المكان، قد تظهر الحيوانات للحظات، ثم تختفي في الوديان». من الأساطير المحيطة بالمكان، أن جثث الحيوانات يتم إزالتها بانتظام من الوديان، على الرغم من أنه لا يمكن لأحد أن يصل إلى هناك (ماكسيم فيستونوف/فرانس برس)

### ▼ وادي الموت

يعتبر وادي الموت في الولايات المتحدة الأمريكية، والواقع تحديداً في شرق كاليفورنيا، في صحراء موهافي الشمالية، واحداً من أكثر الأماكن السياحية رعباً، صنف بحسب السلطات الأميركية أخطر منطقة في العالم، خلال فصل الصيف، ترتفع درجات الحرارة بشكل رهيب، ما يجعل من الصعب على الأشخاص زيارته. وعلى الرغم من الاسم المخوف، إلا أن الكثبان الرملية، والمسطحات الملحية، الجبال، والينابيع المائية الساخنة، تعد واحدة من أزوع المناظر الطبيعية وأكثرها إثارة يغطي الوادي نحو 3000 ميل مربع ويشتهر بكونه أكثر النقاط سخونة وجفافاً وأدى نقطة في أميركا الشمالية. توفر نقاط المراقبة على جانب الطريق مناظر بانورامية خلابة، وتتبع مسارات المشي لمسافات طويلة سهولة الوصول إلى التضاريس. خلال فصل الربيع، وتحديداً في شهر مارس، يمكن للزائر ممارسة بعض الرياضات على الكثبان الرملية، والاستمتاع بالمناظر الصحراوية. (روبير ألكسنتر/Getty)



# أماكن تجنب زيارتها في 2022



**جبل سينايونغ - إندونيسيا**
يعد جبل سينايونغ الواقع في جزيرة سومطرة- إندونيسيا من الأماكن الخطيرة في منطقة آسيا. يوصف بأنه «حلقة النار» بسبب فوهة البركان التي تعلق فوق الجبل. وعلى الرغم من ذلك، يعد بركان جبل سينايونغ نقطة جذب سياحي، خاصة أن منتظمي الرحلات السياحية يشجعون على القيام برحلات تخميم، والسير لمسافات بجانب البركان. تم تصميم الجولات السياحية ورغم خطورتها، ولتسهيله بانوراما جبل سينايونغ الرائعة من منطقة آمنة. هناك ثلاث مناطق آمنة لمشاهدة الجبل، وهي قرية تيغا بانكور في سيميبانغ إيمان وقرية بيريتجومان وقرية تيغا كيكات في نامان تيران. تقع هذه القرى على بعد حوالي 8-7 كم من مركز الثوران، مما يجعلها نقاط المشاهدة المثالية. ومن الأماكن الرائعة الأخرى لمشاهدة عظمة جبل سينايونغ لثال جوندالينج، من هذا الموقع الرائع من المساحات الخضراء، التوجه، يمكنك ركوب الخيل لاستكشافها. (انتو سيميترز/فرانس برس)



### ▲ جزيرة النووي

قد تكون جزير كينئي التابعة لإرخبيل المارشال الجمالها الخلاب، وشواطئها الرائعة، فرصة مميزة لقضاء عطلة صيفية، التجوال بين أشجار الخيل، أو خوض تجربة الغوص في أعماق المياه، والتعرف على الشعب المرجانية، فكرة رائعة جداً، لكن هذا الجمال يحمل ثلوثاً بيئياً كبيراً، إذ يشكل الإشعاع النووي عائقاً أمام الزوار. ففي العام 1946، أجرت الولايات المتحدة الاختبار الأكثر إثارة من الناحية المرئية تحت اسم قلعة برافو castle Bravo حيث تم إحداث تفجير نووي كبير، كان إنتاجه البالغ 15 ميغا طن أعلى بكثير مما كان متوقفاً، وقد أدت نتائجها إلى تلويث منطقة كبيرة، بما في ذلك الجزر الثانية التي تم إجلاء سكانها، يدعي سكان الجزر الأصليون أن صحتهم تعرضت للخطر عمداً، حتى يومنا هذا، لا تزال الجزر غير صالحة للسكن وليس من الواضح إلى متى سيكون هذا هو الحال لا تزال النباتات التي تنمو في الجزيرة تتراكم مستويات خطيرة من الإشعاعات النووية. (رينارد بيتنر/Getty)

## MEDIA أخبار

**أعلنت موقع «سيتيزن نيوز» الإخباري في هونغ كونغ أنه سوفقف أنشطته «لضمان سلامة الجميع»،** بعد ثلاثة أيام على عملية دهم نفذتها الشرطة ضد الموقع الإخباري المستقل «ستاتد نيوز» الذي انضم مع الثبث من رؤساء تحريرته بإثارة الفتنة.

**اصدر اربعة من اعضاء مجلس نقابة الصحافيين المصرية بياناً إلى الجمعية العمومية، ندحوا فيه بتعنّت باقي اعضاء المجلس، وعلى رأسهم النقيب،** في عقد اجتماعات المجلس في موعدها المتأقاة، القضايا الملحة المتعلقة بأعضاء الجمعية العمومية.

**تعرّض مكتب قناة «يمث شباب» اليمنية، في مدينة تعز، للإحتكام من قبله مسلحيّ بإللاس مدني،** وقال بيان للحمصة أنّ ستة مسلحيّ افتتحوا مكتب القناة، وأشلأهروا السلاح في وجه إدارتها وموظفيها، واعتدوا على الإبرص وهددوهم بإطلاق النار.

**سيُعيّن على منصة «تلفليكس» بث 20 قناة لتلفزيونية حكومية في روسيا، ابتداءً من مارس/ آذار المقبل، والامتلاك للقنوات الروسي،** وحدّث بين القنوات: القناة الأولى، وشبكة الأرضية NTV، وقناة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الضميمة Spas.

عام 2021 المنصرم، برز «ميتافيرس» أو الكون الماورائي كعالم تزد الشركات التكنولوجية اللجوء إليه مستقبلاً. وكان استثمار شركة «فيسبوك» في هذا العام دافعاً لفتح شهية منافسين وإضاف شركات على شراء عقارات

# «ميتافيرس»... العالم الماورائي يتكوّن

### حمزة الزرابوي

تسمّيت شركة «ميتا» («فيسوك» سابقاً) في هزة عمليّة لحظة الإعلان عن تغيير اسمها والتركيز على بناء عالم «ميتافيرس» الافتراضي المشترك. لغقت هذه الخطوة انظار الجمهور إلى هذا العالم عام 2021 المنصرم، وأشتعلت جدلاً حوله، في سياق تمر فيه سمعة الشركة بإيام سيئة.

**«فيسوك تصبِح «ميتا»** في أكتوبر/تشرين الأول الماضي أعلنت «فيسوك» عن تبني «ميتافيرس» كهدف للتطوير والبناء والنمحو. جاء الإعلان على لسان المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«ميتا»، مارك زوكربيرغ، خلال مؤتمر الشركة عن البث الافتراضي الحي والواقع المعزّز استمر لنحو ساعة ونصف. و«ميتا» تعني باللغة اليونانية القديمة «ما بعد»، ومصطلح «ميتافيرس» ظهر للمرة الأولى في رواية قبل ثلاثة عقود، ويشير إلى فكرة البنية الافتراضية المشتركة التي يمكن لأشخاص الدخول إليها على الرغم من استخدامهم لأجهزة مختلفة.

إنه عالم من المجتمعات الافتراضية التي لا نهاية لها والمترابطة، حيث يمكن للأشخاص الانقاء والعمل واللعب باستخدام سماعات الواقع الافتراضي، أو نظارات الواقع المعزّز، أو تطبيقات الهواتف الذكية، أو الأجهزة الأخرى، كما تشمل أيضاً جوانب أخرى من الحياة عبر الإنترنت، مثل التسوق ووسائل التواصل الاجتماعي. وتوقع زوكربيرغ أن تضم «ميتافيرس» مليار شخص في غضون العقد المقبل. بعض الجهات سارعت فعلاً إلى تبني «ميتافيرس»، بينها دولة باربادوس الكاريبية الصغيرة التي أعلنت قرارها تأسيس ما قد يكون أول سفارة دبلوماسية في عالم «ميتافيرس».

وفي كوريا الجنوبية، شكّل ائتلاف من شركات ومؤسسات عامة في مايو/ أيار تحت قيادة وزارة العلوم لتجنّب «الاعتماد على الجهات الأجنبية العابرة للحدود».

وسمّي ائتلاف «تحالف ميتافيرس»، وضم أكثر من مائتي شركة إلى جانب مجموعات محلية عملاقة من أمثال «سامسونج».

### المنافسة لتتلحظ في عالم «ميتافيرس»

فتح العالم المورائي شهية الكثير من الجهات الأخرى، كشركات ألعاب الفيديو مثل «روبلوكس» و«فورتايت»، وعدد من المؤسسات الناشئة المتخصصة.

ولمناسبة مؤتمرها السنوي المخصص للحفريات، أعلنت شركة «مايكروسوفت» إطلاق «ميش»، وهي خاصة جديدة في برنامج «تيمز» ستفتح للمستخدمين الظهور، اعتباراً من عام 2022، على شكل صورة رمزية «افتاتار» متكيفة مع شكل المستخدم بدلاً من تشغيل الفيديو.

وفي مجال الأعمال نفسه، أطلقت «فغديا» الرائدة في مجال صناعة المعالجات، منصتها «أومينتيرس» التي ترمي إلى السماح لفرق تصميم دولية بالأبعاد الثلاثية تعمل على مجموعات برمجيات عدة «التعاون في الوقت الفعلي في مساحة افتراضية مشتركة».

واصبحت «روبلوكس» أو «ماينكرافت» أو «فورتنايت» أكثر من مجرد ألعاب فيديو مجانية على الإنترنت، خصوصاً منذ بدء جائحة «كوفيد-19»، إذ تحوّلت إلى منصات ترفيه تكمن للاعبين من أن يعيشوا حياة اجتماعية موزانية.

وأدى ذلك حتى إلى زعزعة هيمنة أميركي استخفاف لقارات في عوالم افتراضية منذ أكثر من عامين، فوله «إنهم يحاولون بناء ما كان كثير منّا يبنيه منذ سنوات، لكنهم أعادوا تسميته على أنه ملكهم». وقال مستثمر تشفير مقيم في المملكة المتحدة يُعرف باسم «برانكسي»، اشترى لأول مرة عقارات في

الشبكات الاجتماعية مثل «إنستغرام» و«تيك توك» و«سناب شات»، كما عزّز ملحوظها لبناء «ميتافيرس» خاص بها.

### محاوله الهاء؟

اشتعل النقاش في مواقع التواصل الاجتماعي مع اكتشاف الكثير من المستخدمين حول العالم، بينهم العرب، فكرة «ميتافيرس» وادواتها وأفاقها.

في ذات الوقت، كانت التقارير الإخبارية



ملج العالم الماوراي شهية الكثير من الجهات (جيسم زرابوي/التلوكل)

## انتقادات لـ«ميتا»

أعربت المسرّة فرانسيس هاوغين عن خشبتها من تأثير «ميتافيرس» في إجبار عالم الواقع الافتراضي المستقبلی الأفراد على الإفصاح عن المزيد من معلوماتهم الشخصية، وإدمان مواقع التواصل، ومثّج الشركة احتكاراً آخر في عالم الإنترنت.

وتعرّض شعار «ميتا» للاتهامات بالنسخ والسرقة بعد للكشف عنه، إذ يبدو واضحاً شبيه الكثير بشعار تطبيق الصماغ النصفي «إم سينس». ولعب زوكربيرغ دور البطولة في الفيديو الترويجي الذي قدم لمحّة عن العالم الافتراضي المقبل، ويرى خبراء، أن هذه المشاركة المفرطة من مارك ضارة بالعلامة الجديدة، وبعضهم طالبه بالتنحي ونقلت «رويترز» عن رايان كايل، وهو أميركي استخفاف لقارات في عوالم افتراضية منذ أكثر

من عامين، فوله «ميتا اعتبارها «كتاتورية مؤسسية». وحذّر الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل» إريك شميدت، من أن تكنولوجيا «ميتافيرس» ليست بالضرورة أفضل شيء للمجتمع البشري.

# منوعات

### بعض المتفائلين

### «ميتا» و«ميتافيرس»

لم تكن ردود الفعل كلها سلبية. يرى البعض أن دخول «ميتا» يمكن أن يزيد الاهتمام بمفهوم العالم الافتراضي بشكل عام، ويجذب المزيد من المستخدمين ويدعم تطوير عوالم افتراضية متعددة. وقال تريستان ليتفيلد، الشريك المؤسس لشركة «42» ومستخدّم «ميتافيرس» منذ عام 2018، في تصريحات صحافية، إن صرف شركة «ميتا» مليارات الدولارات على «ميتافيرس» «يمكن أن يكون إيجابياً» بسبب الأشخاص الجدد الذين سيجلبهم إلى هذا الفضاء.

### الانتقاف على عقارات ميتافيرس

قد يبدو إنفاق ملايين الدولارات لاقتناء أراض افتراضية فكرة مجنونة، لكن الحماسة للعوالم الموزانية تدفع بالمستثمرين إلى التمويل بشدة على قطاع العقارات الرقمية. وبحسب «فرانس برس»، أعلنت شركة «ريالبلد ريلم» في نيويورك هذا الشهر أنها أنفقت مبلغاً قياسياً قدره 4.3 ملايين دولار لشراء

أرض عبر «ذي سانديوكس» وهي منصة تتيح دخول عالم افتراضي يمكن للمشاركين فيه الدردشة واللعب وحتى المشاركة في الحفلات الموسيقية. وعلى الموقع المتأفّس «بيسنرالاند» أنفقت الشركة الكندية «توكنز كوم» المتخصصة في العملات المشفرة 2.4 مليون دولار في نوفمبر/تشرين الثاني على شراء عقار. وقبل ذلك بإيام، أعلنت دولة باربادوس الكاريبية الصغيرة أنها تعتزم إنشاء سفارة في الميتافيرس، وهي شبكة من المساحات الافتراضية المترابطة توصف أحياناً بأنها مستقبل الإنترنت.

وارتفع الاهتمام بالميتافيرس منذ أكتوبر/تشرين الأول الفائت بعد قرار «فيسبوك» جعل هذه الفكرة مشروعها الجديد، ونهجت المجموعة إلى أبعد من ذلك بإطلاق تسمية «ميتا» على شركتها الأم. وأظهرت قاعدة بيانات العملات المشفرة «اداب» أن أكثر من 100 مليون دولار أنفقت خلال أسبوع على مشتريات العقارات عبر مواقع الميتافيرس الرئيسية الأربعة وهي «ذي سانديوكس» و«بيسنترالاند» و «كربتكو فوكسلن» و«سومنوم سبايس».

واستحوذت «توكنز كوم» على قطعة أرض مهمة عبر «بيسنترالاند» في حي فائثن سنتر، تعتزم المنصة تحويلها إلى وجهة للمتاجر الافتراضية للمجموعات الفاخرة. وقد بدأت العلامات التجارية الفاخرة منذ الآن في دخول عالم ميتافيرس، إذ بيعت حقيبة يد من ماركة «غوثنّي» مقابل على منصة «روبلوكس» بآكثر من سعر نسختها المادية. ويأمل كينغل في أن يصبح حي فائثن سنتر معادلاً لشارع «فيفث أفينيو» (الجادة الخامسة) في نيويورك.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## نقد

في فيلم «سينسر» (2021) يعيدنا المخرج التشيلي بابلو لارين إلى سيرة الاميرة ديانا، مطعماً تفاصيلها بالكلير من الخيال المستند تارة إلى الواقع وتارة اخرى الى احداث مبكرة

# سينسر

## مأساة ليدي ديانا مرة أخرى على الشاشة

## ليلى صولح

استلام الرئيس غابرييل غونزاليس فيديو السلطة في تشيلي.

يخبرنا فيلم «سينسر» (2021)

في عنوانه الافتتاحي أننا بصدد مشاهدة «حكاية تستند نوتفوك (انكلترا) خلال احتفالات العائلة المالكة بعيد الميلاد (1991) وهو الوقت للأحداث الواردة خلاله. فالفيلم ليس توثيقاً لحياة الليدي ديانا (1961-1997) المعروفة للجميع، بل هو منيى على الكثير من الخلال المستند إلى سيرتها.

في «سينسر» لا يحدد المخرج التشيلي بابلو لارين عن أسلوبه في اختيار فترة معينة مفصلة في حياة شخصية تاريخية عوضاً عن رواية سيرة ذاتية كاملة، كما فعل سينفا في فيلم «جاسي» (2016) الذي يرصد حياة جاكين كينيدي

في الأيام التالية لافتحان زوجها رئيس الولايات المتحدة جون إف. كينيدي، وفي «نيبرودا» (2016) حيث نتابع حكاية هروب الشاعر بابلو نيبرودا خلال فترة

ضئيلة للغاية في التحرر من سلطة القصر والحنن الجغرافي الضيق المسموح لها بالتحرك ضمنه.

لا يفتقر الفيلم قصص الاميرات التقليدية، فالأميرة هنا تحلم بالانعتاق من القبور الملكية الصارمة والعيش بحرية كما عامة الشعب، الليدي ديانا التي تستمد فرائدها من تمسكها بهويتها الخاصة، رغم كونها حبيسة نظام يتالها بطاعة الصامتة، تأنهة، مجبرة على اداء دور لا ينهتها، منعزلة، ووحيدة، يحكمها الماضي دون أي أمل بالمستقبل. لا يركز النص الذي كتبه

ستيفن نايت على افراد العائلة المالكة.

ولكن، ومن خلال مشاهد قليلة للملكة والامير تشارلز والخدم الذين يتحركون كاجهزة تصمت ومراقبة، يمكن من الواصل الطابع الجليدي المخيم على القصر، وهو يفترض ضمناً أن جمهور ديانا على دراية تامة بتفاصيل حياتها التي قدمت مراراً في الافلام والمسلسلات، لذا يبدو ان لارين أراد في الفيلم تصوير العالم بعبسة تزيين قوعها المصنوع من اللؤلؤ الملفف حول رقبتها، المقعد الذي اهدى تشارلز مثيله إلى «المرأة الأخرى» التي يتجاهل

استلام الرئيس غابرييل غونزاليس فيديو السلطة في تشيلي.

يخبرنا فيلم «سينسر» (2021)

في عنوانه الافتتاحي أننا بصدد مشاهدة «حكاية تستند نوتفوك (انكلترا) خلال احتفالات العائلة المالكة بعيد الميلاد (1991) وهو الوقت للأحداث الواردة خلاله. فالفيلم ليس توثيقاً لحياة الليدي ديانا (1961-1997) المعروفة للجميع، بل هو منيى على الكثير من الخلال المستند إلى سيرتها.

في «سينسر» لا يحدد المخرج التشيلي بابلو لارين عن أسلوبه في اختيار فترة معينة مفصلة في حياة شخصية تاريخية عوضاً عن رواية سيرة ذاتية كاملة، كما فعل سينفا في فيلم «جاسي» (2016) الذي يرصد حياة جاكين كينيدي

في الأيام التالية لافتحان زوجها رئيس الولايات المتحدة جون إف. كينيدي، وفي «نيبرودا» (2016) حيث نتابع حكاية هروب الشاعر بابلو نيبرودا خلال فترة

## ذكرى

## أعمال لم تبصر النور



لم يبصر الجزء الثالث من «الجماعة» النور قبلوزار (زينبو زيوانو/ Getty)

## أعمال لم تبصر النور لوحيده حامد

**الشاهرة. العربي الجديد**

حلَّ قِبل يومين الذكرى الأولى لرحيل الكاتب المصري وحيد حامد، الذي رحل في الثاني من يناير/كانون الثاني 2021 عن عمر ناهزَ 77 عاماً، ومع حلول الذكرى الأولى، يستعرض «العربي الجديد» أبرز الأعمال التي كتبها ولم يتحصَّر النور.

■ **سري للغاية:** يعد آخر فيلم كتبه وحيد حامد، وهو واحد من الأعمال التي تعرضت للعتق من دون وجود أسباب منطقية خاصة، في ظل حصول القائمِ عليه، وأولهم كاتب العمل، على تصريحات أمنية وتم الاطِّلاع على كافة تفاصيل الفيلم بعد انتهاء جزء كبير من تصويره، ويرصد الفيلم حقيقة زمنية فارقة في تاريخ مصر، ألا وهي ثورة 25 يناير. وأعدت دعاية كبيرة للفيلم من خلال انتشار صور ابطاله وهم يجسِّدون شخصيات الفيلم. ويجسد حامد السقا شخصية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويظهر أحمد زرق في شخصية الرئيس الراحل محمد مرسي. ■ **الجماعة:** لم يخرج أيضاً الجزء الثالث من مسلسل «الجماعة»، الذي كتبه وحيد حامد، إلى النور. وقد أشار الناقد طارق الشناوي، الذي كان قريباً من حامد، إلى أن هذا الجزء كان سيقترق إلى فترة رئاسة محمد أنور السادات مصر وعلاقته بجماعة الإخوان المسلمين.

■ **الصحبة الحلوة:** وقف القدر حائلاً دون إتمام فيلم «الصحبة الحلوة»، الذي كان من المفترض أن يعيد الفنان يحيى الفخراني إلى السينما بعد غياب 22 عاماً، منذ أن قدم فيلم «مبروك ويلين» عام 1998. الفيلم كان من المفترض أن تقوم المخرجة ساندرأ فُشات بأخراجه، وكان يشترك في بطولته محمد سعد، ولم يتم ترشيح باقي الفريق المشارِك، ولكن بوفاة وحيد حامد توقف العمل.

وكان وحيد حامد قد أعلن أيضاً عن انتهائه من كتابة فيلم للفنان كريم محمود عبد العزيز، لكنه أشار إلى أنه في مرحلة البحث عن مخرج، وكان من المفترض أن يبدأ تصوير العمل تزامناً مع فيلم «الصحبة الحلوة»، لكن العاملين توقفاً لأجل غير مسمى.

الفيلم تسميتها، والتي تلوح في مشهد من بعيد ولكن آثارها في دمار ديانا حاضرة طوال الفيلم.

شيخ إن بولين، الزوجة الثانية للملك هنري الثامن التي ماتت مقطوعة الرأس بعد اتهامها زوراً بالزنا، يطارد ديانا طوال الفيلم كضئير واضح للموت، في نص مليء بالاستعارات التي تُذخِّر بحصير الأميرة المأسوم، في حين تحضُر الذكريات المشرفة لبطولتها بوتيعة متزايدة مع تقدّم الفيلم، تذخير محزنٌ ببراءتها المختفة وتوقها المستمر إلى تخطيم السلسل المسكبة واستعادة حريتها المسلوبة لتعود إلى هويتها الحقيقية «سينسر»، اسمها قبل الزواج والألقاب، والذي استمد منه لارين عنوان فيلمه.

**خير كريستن سنهورات**

غير متوقع من المخرج، استناداً إلى عدم تشابهها الشكلي مع ديانا وإلى أسلوبها المعتاد في الأداء، تتبَّنى نهجاً مختلفاً في تقصير ديانا؛ لا يعتمد على بناء صورة مطابقة عنها، بل على استحضار روحها الهشة وعكس عالمها الداخلي في إيماءات جسدها والألم الحاضر في عينها. يقدم لارين دراما نفسية قاتمة، بالوان ضبابية باهتة، وكاميرا تلاحق ديانا داخل ردمات ومساحات على وشك أن تبتلعها، وتتقى ثابتة لتصوير محيط جامد لا يتحرك.

مع فلال الرعب المخيم على قصر ساندريغهام، بممراته الظويلة وأدراجه اللولبية التي تستحضر عذاب ديانا يشبه سجنًا ذهيباً، تنساب الكاميرا بين الواقع والخيال، على وقع موسيقى جونى غرينودو التي تجمع بين الباروك والحزن الحر، وتضامع بإيقاعات متنافرة ومخففة لتشكل حاملاً أساسياً للبهمة وجزءاً أصيلاً من تداعيات الحالة الذهنية لديانا ونهبأرائها التي يتداخل فيها الحقيقي مع المتخيل.

الفيلم رثاءً حميمي وشاعري لأميرة غير تقليدية، بل امرأة من لحم ودم، خاضت معركة مضنية ضد سلطة خائفة لاستعادة حريتها وترك زليها الخاص، ودفعت ثمنًا باهظًا لذلك، لذا لا يمكن اعتبار أن بابلو لارين خرج عن السياق السياسي لإلامه «سينسر»، بل ظلّ مخلصاً للعاطفة مع الإنسان الحر ضد السلطة.

ولذا اختار أن ينيي فيلمه بانتصار متخيل لديانا وحيفا في العيش كما تحب، بما يوحى بإمكانات نهاية سعيدة لم تتحقّق في الواقع.

## على الشاشة

## دراما الشتاء... منصات وشاشات

**الشاهرة. مروة عبد الفطين**

ينطلق الموسم الجديد للأعمال الدرامية المصرية هذا الشهر، سواء من خلال عرض المسلسلات على المنصات الإلكترونية أو القنوات الفضائية. وقد تنوعت الأعمال بين الدرامي والكوميدي والاجتماعي، في حين اختلفت أعداد الحلقات، فمفنها الأعمال القصيرة ومنها حلقة الممتدة على عشرات الحلقات.

هنا أبرز معالم الخريطة الدرامية للموسم الشتوي الذي يمتد حتى شهر رمضان المقبل:

■ **الجنس:** في ثاني تجاربعها مع العرض على المنصات الإلكترونية بعدما قدمت فيلم خط الدم، عن الفنان التونسي طافر العابدين، تستعد الفنانة المصرية تيلي كريم لتعرض مسلسل «**الجنس**» عبر «تفليक्स»، وذلك في شهر يناير/كانون الثاني الحالي.

المسلسل بطولة تيللي كريم وعمرو سعد، ويمتد على 6 حلقات، وتدور أحداثه حول زعيمة مستعرة تستولي على الحي الذي تعيش فيه، وتدخل في صراعات مع أحد الأشخاص الذي يقوم بدوره عمرو سعد، لتتوالى الأحداث، في إطار من الفانتازيا، حول ما قد يصل إليه البشر بعد انتهاء الحياة على كوكب الأرض.

■ **الفرح فرحنا:** يعرض أيضاً الشهر الحالي، عبر «شاهد»، مسلسل «الفرح فرحناً» الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي، يشترك في بطولته كل من أوس أوس، ووزير، ومحمد ثروت، وميرنا جميل، وأوتاك، وسامي مغاوري، واللصقة من تأليف حسين مصطفي محرم وإخراج معتز التونسي.

■ **قلق عام:** وعبر فضائية «دي أم سي» ينطلق مسلسل «تغير لعام»، الذي يقوم ببطولته كل من محمود حميدة، وسوسن بدر، ودينا، وريم السارودي، ومحمد محمود عبد العزيز، وميريهان حسين، وهو من إخراج عادل أديب.

تدور أحداث المسلسل في ثلاثين حلقة حول أب قصص سابق باص، ورغم بساطة مهنته، نجح في الوصول بإبنائه إلى أعلى المناصب.

■ **العالمات:** يعرض أيضاً خلال الشهر الحالي على فضائية «النهار» مسلسل «العالمات»، من بطولة: رائيا بيوسف، ويوميي فؤاد، وفيدرا، وإخراج حازم فودة.

الثلاثاء 4 يناير/كانون الثاني 2022 م، 1 جمادى الآخرة 1443 هـ، العدد 2682 السنة الثالثة Tuesday 4 January 2022

### دراما

## رمضان بـ15 حلقة



تذمّر دينا سمير غانم مسلسل «عالم موازي» بعد تلجئة العام الماضي بحادث دسوفيا(م.فرانس برس)

**الشاهرة. العربي الجديد**

مسلسل «يطولع الروح» المؤلف من 15 حلقة، كذلك ويشترك في بطولته أحمد داوود، وأحمد السعدني، واللصقة من تأليف محمد هشام عيية، وإخراج كاتلة أبو ذكري.

وكانت شسلي قد قدمت خلال الفترة الماضية عدداً من المسلسلات، التي عرضت عبر المنصات الإلكترونية، مثل «ليه لا»، ومسلسل «في كل أسبوع يوم الجمعة»، الذي رشحت بعده عملها بغيروس كورونا، ففقر إيفان التصوير، وأصبحت

وبعها والدتها، الفنانة دلال عبد العزيز، ووالدها، الفنان سمير غانم، وتوفيا، وهو ما ساهم في توقف المشروع مؤقتًا. ويشترك في بطولة المسلسل، إلى جانب دينا سمير غانم، عمرو وهبة، وسيماء سيف، وأوتاك، وإسلام إبراهيم وهو من إخراج هشام جمال.

وكانت آخر أعمال غانم مسلسل «بدل الصدوقة 3»، الذي عرض شهر رمضان 2019، وهو من تأليف ايمن وتار، وشريف نجيب، وإخراج خالد الحفاوي.

وتخوض الممثلة مئة شلبي السباق الرمضاني أيضاً من خلال

### أخبار

**«سبايدرمان» يحتفظ بالصدارة**

حافظ فيلم الاكشن والمغامرات «سبايدرمان: نو واي هوم» (الصورة) على صدارة إيرادات السينما في أميركا الشمالية للأسبوع الثالث على التوالي، محققًا 52,7 مليون دولار في مطلع الأسبوع وإجمالي مبلغ 609 ملايين دولار منذ بداية عرضه محليًا.



وتدور أحداث الفيلم حول رجل يدعى «بيتر باركر» يصبح فتحماً بقتل شخص يدعى «ماستريو» وتشر القوضى في المدينة، إذ يلجأ الأخير إلى «دكتور سترينغ» في محاولة منه لمحو ما حدث واستعادة سريته هويته، وخلال ذلك يجد باركر نفسه في مواجهة مع أعداء من عوالم أخرى. الفيلم من بطولة توم هولاند، وزندايا، وماريسا تومي، وللمخرج جون واتس، واحتفظ فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي «سينغ 2» هذا الأسبوع بالمركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي، بإيرادات بلغت 19,6 مليون دولار، الفيلم من إخراج غاريت جينغس، و بطولة تارون إيرفرون، وجونو، وتوري كيلي، وسكارليت جوهانسون. وصعد فيلم التشويق «ذا كينغ سان» إلى المركز الثالث هذا الأسبوع بدلاً من المركز الرابع، الذي احتله الأسبوع الماضي، مسجلًا إيرادات بلغت 4,5 ملايين دولار، والفيلم من بطولة جينا أرتيفرون، وهاف فاينس، وكولين فيرتر، وهلينو نيكتسون وإخراج ماييو فون.

**تاجيك مهرجان أنغوليم**



أرجى مهرجان أنغوليم الدولي لفنصص الصورة،بدورته التاسعة والأربعين في وسط فرنسا الغربي، إلى موعد يُحدّد لاحقًا بعدما كان مقرراً هذا الأسبوع، بسبب الأزمة الصحية، على ما أعلن المندوب العام للمهرجان فرانك بوندو لوكالة «فرانس برس»، وأوضح بوندو الثلاثاء أنّ القرار اتخذ لمواجهة الازدياد الكبير في الإصابات بغيروس كورونا وبعد سلسلة قيود جديدة تم الإعلان عنها الإثنين بينها فرض نسب استيعاب محددة في الأحداث الكبرى، مشيرًا إلى أن «الهدف ليس تحدي الظروف بأي ثمن لإقامة حدث ناجح» وذلك في تاخذ معلومة نشرتها أولاً صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

**سمية الأفي**

**تبدأ رحلة الصلاح**



في أول ظهور إعلامي لها بعد الكشف عن إصابتها بمرض سرطان الثدي، قالت الفنانة المصرية، سمية الأفي (الصورة)، عبر مداخلة هاتفية ببرنامج «حدث في مصر» الذي يعرضه صباحاً على بي سي مصر، إنّها فضائية «أم بي سي مصر» إنَّ اليوم الذي أصيبت به من النوع الثاني، لذلك قرر الأطباء الجوع إلى العلاج العامة: وإنتهت آيتن عامر مؤخرًا من تصوير مسلسل «اللقطة العامية» المقرر عرضه في شهر فبراير/شباط المقبل، وتودر أحداثه في 15 حلقة، ويشترك في بطولة إيهاب فهمي، وصلاح عبد الله، وهاجر الشرويني، قصة من تأليف عمرو جمعة، وإخراج وإلل فهيمي عبد الحميد.

رغم الجائحة التي تسببت بانحسار الأنشطة الثقافية في قطر، فإن مؤسساته سرعان ما استطاعت التعويض

ببرنامج كثيف وبالانتقال إلى الفضاء الرقمي، كما فعل «المركز العربي» أو «مكتبة قطر الوطنية». كذلك، شهد العام إعلانات الفازين بعدد من الجوائز

الوحدة. **ليعام حديم**



سؤال العقدين الماضيين، تصدّر الاهتمام بالبعد العربي والإسلامي واجهة المشهد الثقافي في قطر، في مرحلة شهدت إنشاء العديد من المؤسسات المتخصصة في الفكر والإبداع والفنون، والتي نبّخت رؤى وبرامج تُبرز هوية البلد الحضارية واتصاله الوثيق بترابه وتاريخه، مع انفتاح في الوقت نفسه على ثقافات العالم شرقاً وغرباً. اضطرت هذه المؤسسات إلى وقف أنشطتها منذ انتشار فيروس كورونا، والانتقال إلى الفضاء الرقمي، قبل أن تعيد فتح أبوابها لاستقبال الجمهور مطلع تموز/ يوليو الفات. خطوة حققت نجاحات عبر تطوير البات العرض لا سيما تلك التي قدمتها «متاحف قطر»، وكذلك بتّ جميع المؤتمرات والندوات التي نظّمها «المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات» وجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي» و«مكتبة قطر الوطنية» وغيرها على منضاتها الإلكترونية. مقابل ذلك، حالت الجائحة دون تنظيم العديد من الفعاليات المهمة، وفي مقدمتها «معرض الدوحة الدولي للكتاب» والذي تأجّلت دورته الحادية والثلاثون حتى الثالث عشر من

## رافدٌ للفكر

منذ تأسيسه عام 2010 في الدوحة، تحوّل «المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات» إلى واحد من أبرز روافد الفكر والمشهد الثقافي العربي، إن لم يكن أبرزها، إن كان على مستوى النشر للباحثين العرب على حدّ مساهمة الترجمة، أو حتى علم مساهمة تنظيم المؤتمرات والدفع إلى التفكير في مسالك ومفاهيم أساسية بالنسبة إلى الراهب العربي، وضمن إضافته هذه، اصدر «المركز» خلال العام الماضي نحو 50 عنواناً في مختلف مجالات المعرفة.

## الخليج العربي

شباب يحاول وبنى تتجه إلى العالم الافتراضي

# مواجهة التطبيع والجائحة

لم تغب طوال العام الماضي حملات المقاطعة لمشاركة وفود إسرائيلية في فعاليات تنظمها ابوظبي والصامه، اللتين تلاخضان الناشطين ضدّ التطبيع

**نور الحصري**

لم يكد العام الماضي ينهي أيامه الأخيرة، حتى انطلقت دعوات «شباب قطر ضدّ التطبيع» و«الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني»، و«حركة المقاطعة في الكويت»، و«اتحاد الخليج ضدّ التطبيع» إلى الأطباء والشابات والمهجن الطبية العربية من أجل مقاطعة المؤتمر الطبي الذي تحتضنه دبي الأسبوع المقبل بمشاركة وفد إسرائيلي. سباق مع الزمن تخوضه مبادرات شعبية خليجية سعياً إلى إعاقه مسار التطبيع المتسارع نحو «إسرائيل» والذي تقوده ابوظبي والمنامة تحديداً، وبدلاً لآفاق اختيار «صحيفة القدس» الكويبة الشعب الفلسطيني ليكون شخصية العام 2021.



مخات صالح في الحجاز والتي بناها الإباط في القرن الأول قبل الميلاد (رثك للصورجيو/ Getty)



طالعات في مكتبة قطر الوطنية (Getty)

عامٌ شهد روزنامة كثيفة من الندوات والمعارض رغم الجائحة

نظّم «المركز العربي» العديد من الفعاليات الفكرية البارزة

ويتواصل أيضاً في «المتحف العربي للفن الحديث» معرض «عن الصمت» للفنان الجزائري قادر عطية الذي يستكشف التاريخ المشترك بين المستعمر والمستعمر، حيث تشمّهما الذكرة إلى تلك المساحة التي يجب تفكيكها، في سعي للتخلص من الهيمنة الكولونيالية على مجتمعات العالم الثالث

وعلى مجتمعات اللجوء والمهاجرين في أوروبا، أمّا «مكتبة قطر الوطنية»، فاحتشد برنامجهما خلال العام الماضي بسلسلة محاضرات ومعارض افتراضية، استُذكرت في واحدة منها الشاعر الأذربيجاني نظامي كنجوي (1140 - 1209) بحساسية مرور ثمانمئة وثمانين عاماً على مولده، والذي تركت كتاباته تأثيرها الواسع على شعراء بارزين في الثقافة الفارسية مثل حافظ شيرازي وجمال الدين الرومي، إلى جانب معرض «المهاجرون العرب في الولايات المتحدة: السعي وراء الحلم الأميركي» الذي يوثق ثلاث موجات من الهجرة العربية ابتداءً من مطلع القرن التاسع عشر حتى منتصف عام 1965، وكيف ساهم الاندماج العربي في أميركا خلال هذه الفترة في الازدهار والثقافة بشكل عام.

بدورها، أعلنت «المؤسسة العامة للحق الثقافي» كتاباً، «أسماء الفاترين الـ21 بجائزة كتارا للرواية العربية» في دورتها السابعة، حيث فإن في فئة الروايات العربية المنشورة كل من الحبيب السالمي من تونس، وأحمد

القرملاوي من مصر، وفجر يعقوب ونادر أوروا، أمّا «مكتبة قطر الوطنية»، فاحتشد برنامجهما خلال العام الماضي بسلسلة محاضرات ومعارض افتراضية، استُذكرت في واحدة منها الشاعر الأذربيجاني نظامي كنجوي (1140 - 1209) بحساسية مرور ثمانمئة وثمانين عاماً على مولده، والذي تركت كتاباته تأثيرها الواسع على شعراء بارزين في الثقافة الفارسية مثل حافظ شيرازي وجمال الدين الرومي، إلى جانب معرض «المهاجرون العرب في الولايات المتحدة: السعي وراء الحلم الأميركي» الذي يوثق ثلاث موجات من الهجرة العربية ابتداءً من مطلع القرن التاسع عشر حتى منتصف عام 1965، وكيف ساهم الاندماج العربي في أميركا خلال هذه الفترة في الازدهار والثقافة بشكل عام.

بدورها، أعلنت «المؤسسة العامة للحق الثقافي» كتاباً، «أسماء الفاترين الـ21 بجائزة كتارا للرواية العربية» في دورتها السابعة، حيث فإن في فئة الروايات العربية المنشورة كل من الحبيب السالمي من تونس، وأحمد

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

## إضاءة

الرواية العربية في 2021

# عامٌ بآس يطفح بالأمل

فهو المثلجية، أي الكتابة على إيقاع الموضوعات الغربية. الكتاب المصريون الشبان الذين أصبحوا على وعي بإخفاق ثورة نهدت للعسكر، أمّا الذين باركوا العسكر فإعتلاء المناصب، وتوزيع نظيراتهم الجرافية في إرضاء أولياء نعمتهم. تشهد الرواية القادمة من مصر صحوة ستعيد للرواية المصرية العربية، إن لم تصخ مصر، فالمحافظة ستغرق في النوم.

(روائي من سورية)

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

فالفساد الثقافي ما زال سارياً وناشطاً، مردوده حصة مضمونة أيضاً من الجوائز. كذلك لا تخلو المواقع الإلكترونية من صفحات ثقافية؛ فإذا صادف، وكثيراً ما يصادف، وكثيراً ما يصادف، الكاتب ويبرجى الشكر للموقع، وكانها مكرمة غير متوقعة، بينما الموقع يقوم بواجبه تجاه الثقافة، وبما أن ذلك أصبح من الندر، فقد بات أعلية كريمة، وهذا أسوأ ما وصلت إليه ثقافة النقد البناء، طالما أنها تهديم ولا تبنى.

لم يرافق هذا الدفق الروائي رُء فعل يوازيه، فالنقد، أو بالأحرى المديح البذول بشكل مبتذل، مخضض الأسماء الكبيرة المخزسة بالعبارة، فأصبح هناك أعمال عظيمة، لا تزيد عن أعمال عادية أو تحت عادية، لكن الاسم له ثقله في

**تشهد الرواية المصرية صحوة ستعيد لها مكانتها**



جداية للثاني سورانج في حفّات

## إضاءات

أدرجت منظمة الأمم المتحدة للثقافة و«يونسكو»، في ديسمبر/ كانون الأول 2021، **الخط العربي** في قائمتها للتراث غير المادي الر ملف خدمته 16 دولة عربية. كما اضيف خلال العام **فن التطرير الفلسطيني** إلى القائمة، وفي تموز/ يوليو، أدرجت **مدينة السلط** الأردنية ضمن مواقع التراث العالمي.

آلت حقوق طبع اعمال الروائي المصري **نجيب محفوظ** إلى منشورات **ديوان** لمدة 15 عاماً، ورغياً وصوتياً، فيما ذهبت حقوق النشر الإلكتروني إلى **مؤسسة هنداوي**. كما شهد العام الماضي نقاشاً بعد إعلان «ديوان» ان طبعاتها من أعمال محفوظ ستصدر بعد «الوصول إلى الصيغة النهائية الخالية من آية مخدوفات لأسباب رقابية، أو لأسباب أخرى، أو أخطاء مطبعية».

في بداية نوفمبر/ تشرين الثاني، أقيم المؤتمر العلمي الدولي **مخطوطات القرن السابع الهجري: علوم وإعلام**، بين «مدرسة السلطان أحمد» في السبيلين و«محلّف القران والمخطوطات» في بورصة، من خلاله العمل الوثائقي قدّمت الوراق مراجعة لمقولة «عصور الانحطاط العربي» باعتبارها مفسّطة من التاريخ الغربي.

أعلنت «المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات» في الدوحة، بداية شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عن استحداثه وحدة بحثية جديدة تحمل اسم **وحدة دراسات الدولة والنظم السياسية**، من المنتظر ان تحلّ محلّ مشروع «التحوّل الديمقراطي ومراحل الانتقال في البلدان العربية» الذي تأسس في عام 2016.

## كتب

صحيح أنه صدر بمناسبة إحياء مئوية الثانية لميلاد الكاتب الروسي العام المنقضي، لكن «قاموس دوستوفسكي» ليس مجرد احتفاء بعيد ميلاد، إنه أقرب إلى تلبية ضرورة ثقافية: تجديد الصلة مع أدب من أهم ما أنتجته الثقافة العالمية

## قاموس دوستوفسكي حيث يقف كتاب السيرة

# كي لا ن فقد الصلة مع الإخوة كارامازوف

شوقي بن حسن

من الصعب أن نتخيل صبر قارئ من القرن الحادي والعشرين على الإنغماس في كتاب يتجاوز خمسمئة صفحة، فمأذا عن كتب تتجاوز الألف وأكثر. نعرف أيضاً أن مثل هذه الكتب الضخمة، من محاورات افلاطون إلى «اسم الورد» لأومبرتو إيكو، قد حوت الكثير من درر الذهن البشري وتكون، فهل يمكن أن نتركها تضيع بسبب مزاج القراء المعاصرين من عدم قدرتهم على توفير الوقت والتركيز؟ من هذه الإشكالية انطلق مشروع «قاموس دوستوفسكي» الذي أعده الباحث ميشيل نيكو Michel Niqueux، وصر عن «معهد الدراسات السلافية» في باريس خلال العام المنقضي، وهو عام المئوية الثانية لميلاد الكاتب الروسي، وقد كان ذلك سبباً لظهور مجموعة أعمال في فرنسا تسمى «منجز صاحب الجريمة والعقاب» أبرزها هذا القاموس، وكتاب جماعي بعنوان «دوستوفسكي: الغامرة العائلية» لإيفور فولغين وكريستوف تروتين وبير لاميه، كما صدر كتاب «القائمة الروسية: الإله في بلاد دوستوفسكي» لـ جان فرانسوا كولوزيمو.

من المعروف أنّ دوستوفسكي كان أحد أكثر الكتاب ميلاً إلى التشعب وهو يناقش - أدبيا - قضايا فكرية وجودية، مثل مسألة الشن ومعنى الحياة، ويؤغل في شخصيات أبطاله وأفكارهم، كراسكونيكوف والجريمة والعقاب) وإيفان (الإخوة كارامازوف) وغولياديكين (المخل). هكذا فرضت رغبة الوصول بمشاريحه إلى أقصى إمكاناتها تلك الأبحام الكبيرة لروايات مثل «الشياطين» و«المراقب» و«الأبله» و«الإخوة كارامازوف».

لا يخفى أنّ هذه الروايات قد كتبت ضمن أفق تلقى قارئ القرن التاسع عشر، كانت تصير في حلقات متسلسلة في الغالب، قبل أن تُطبع في كتب، وكثيراً ما تُقرأ خلال المسافات الطويلة التي تقطعها القطارات أو في أسيات مخصصة لذلك، ولقد اندثرت كل هذه الظروف التي ترافق فعل القراءة، وهو ما يعني أنّ ما في بطون روايات دوستوفسكي مهذب بان يصبح قارة مجهولة لا يعرف ما فيها سوى المتخصصين.

لكنّ «قاموس دوستوفسكي» يلفتنا إلى إشكالية حول هذه النقطة أيضاً، فحتى هؤلاء المتخصصون ممن يمكن الاستعانة بهم للتولوج إلى عوالم الكاتب الروسي، قد تضخمت مدونتهم حوله بحيث بات من الصعب الإسساك بما يقترحونه من مقاربات وأفكار، هذا من دون أن نحصى أسماء من تجلّى دوستوفسكي في مرآة أديهم أو فلسفتهم أو منجزهم الفني، مثل نيتشه ولينين ومالرو...

هذا، «قاموس دوستوفسكي» ليس مجرد احتفاء بعيد الميلاد للبئس للكاتب، إنه أقرب إلى تلبية ضرورة ثقافية، من هذه الزاوية، تظهر لنا إحدى الوظائف التي ينبغي أن تنهض بها صناعة القواميس، وهو أتاحة مداخل لما هو مفتت عن الحاطة القواميس، بهذا المعنى، أجهزة ثقافية للإسساك بالمتشعب، وسرارات مختصرة نحو أهداف جعلها التخصّص المعرفي مهذبة بالضياع

هذا، لا ينسى أن يوصينا ميشيل نيكو -



تلقت دوستوفسكي عام مدهد، مكتبة لينين في موسكو (Getty)

## نظرة أولية



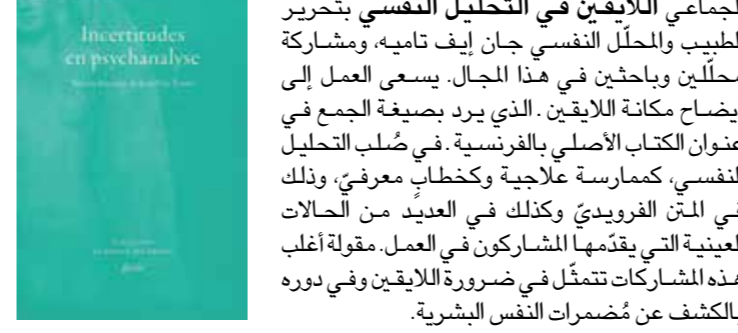
صدر حديثاً كتاب دراسات اجتماعية من العراق للباحثة والأكاديمية العراقية لاهاي عبد الحسين عن «دار المدى». يضمّ العمل ثلاث دراسات تُخصي، على الإسهامات النظرية والمنهجية لعالم الاجتماع العراقي علي الوردي (1913 - 1995)، والذي تُرى المؤلّفة أنّه «ساهم في تنوير العقل العراقي ونجح في إثارة الوعي الاجتماعي وتوجيهه للتعرّف على أهمية القوى الاجتماعية المؤثرة ذات الفعل والفاعلية في الحياة اليومية». كما يضمّ الكتاب دراسات حول مستقبل علم الاجتماع في العراق، ويستعرض تجربة فالح عبد الجبار (1946 - 2018) في هذا المجال.

## بلأد على أهية الفجر: العصيان المدني والحياة اليومية في بيت ساحور



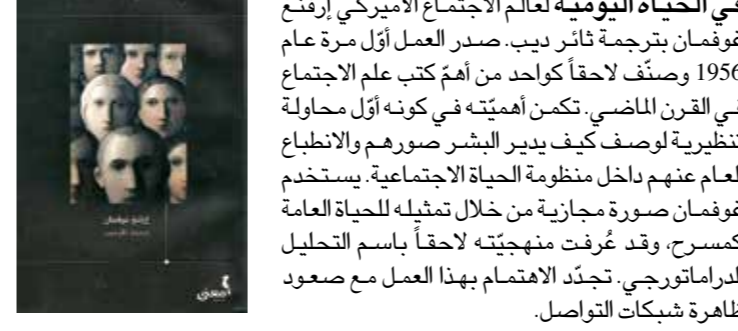
عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» للباحث الفلسطيني أحمد عز الدين أسعد، ويوثق فيه واقع البلدة التي تبعد 10 كلم جنوب القدس إبان سنوات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الأولى عام 1987، من خلال تحليله لعوامل ساهمت في عودة العصيان المدني في بيت ساحور، والذي يركّز أساساً على البنيات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية حيث تبلورت هوية البلدة المقاومة في تضالها لمواجهة الضربات التي فرضها الاحتلال.

## مدى منشورات «فاريو» في باريس، صدر حديثاً الكتاب



الجماعي الالاقين في التحليل النفسي بتحرير الطبيب والمحلّل النفسي جان إيف تاميه، ومشاركة محلّلين وباحثين في هذا المجال. يسعى العمل إلى إيضاح مكانة الالاقين، الذي يرد بصيغة الجمع في عنوان الكتاب الأصلي بالفرنسية. في ضلب التحليل النفسي، كمراسة علاجية وكخطاب معرفي، وذلك في المتن الفردي وكذلك في العبد من الحالات العبدية التي يغتمها المشاركون في العمل. مقولة أغلب هذه المشاركات تتمثل في ضرورة الالاقين وفي دوره بالكشف عن مُصمرات النفس البشرية.

## عن منشورات «معنى» صدر مؤخراً كتاب تقديم الذات



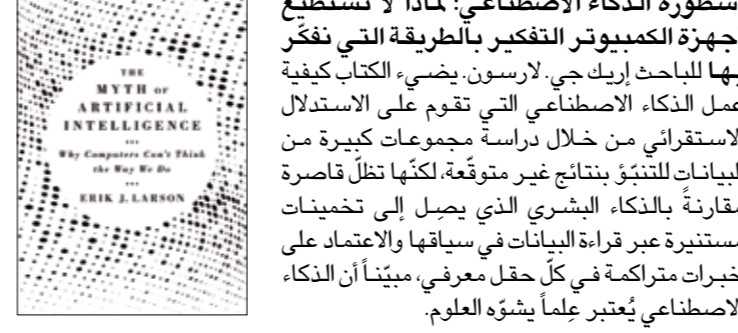
في الحياة اليومية لعالم الاجتماع الأميركي رينغ غوفمان ترجمتة تاتر ديب. صدر العمل أول مرة عام 1956 وصنّف لاحقاً كأحد من أهم كتب علم الاجتماع في القرن الماضي، تكمن أهميته في كونه أول محاولة نظرية لوصف كيف يدور البشر صورهم والاطلاع العام عنهم داخل منظومة الحياة الاجتماعية. يستخدم غوفمان صورة مجازية من خلال تمثيله للحياة العامة كمسرح، وقد عُرفت منهجيته لاحقاً باسم التحليل الدراماتوجي، تجنّد الاهتمام بهذا العمل مع صعود ظاهرة شبكات التواصل.

## في إزاحة النخوة: فصوص في جماليات



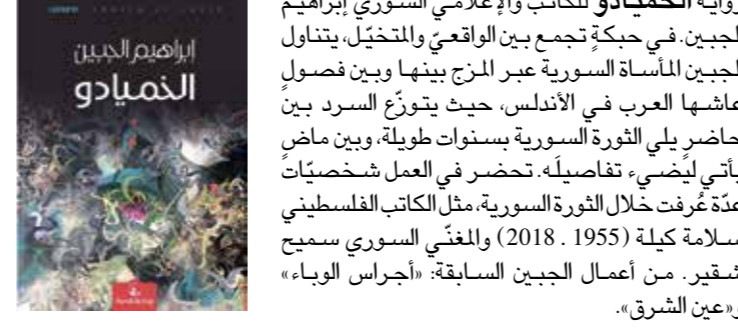
التفكيك عنوان كتاب صدر مؤخراً عن «دار الزايفين» للباحث الجزائري محمد البيكاي، يقمّ العمل مقاربة حول مجموعة من قضايا الفنون، من خلال عدد من المفاهيم الأساسية في الفكر الفرنسي المعاصر، مثل الإرجاء، والكتابة، والتفكيك. من فصول الكتاب «تكتيكات وتفكيكات، النص والأثر بين المخربات والجماليات، والنص وبصيرة التفكيك»، والإرجاء، وأديساً البحث عن الكتابة الأصلية»، وكتابة الفلسفة وامتمادات الاستعارة»، و«سيمولاكر النص وتهديد الدلالة»، و«سياسات الاختلاف عند دريدا».

## عن منشورات جامعة هارفرد» صدر حديثاً كتاب



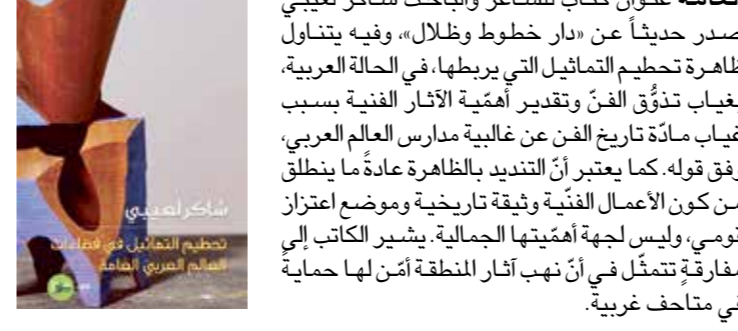
أسطورة الذكاء الاصطناعي: لماذا لا نستطيع أجهزة الكمبيوتر التفكير بالطريقة التي نفكر بها للباحث إريك لي، لارسون، يضيء الكتاب كيفية عسل الذكاء الاصطناعي التي تقوم على الاستدلال الاستقرائي من خلال دراسة مجموعات كبيرة من البيانات للتنبؤ بنتائج غير متوقّعة. لكنّها تظلّ قاصرة مقارنةً بالذكاء، البشري الذي يصل إلى تخمينات مستنيرة عبر قراءة البيانات في سياقها والاعتماد على خبرات متراكمة في كلّ حقل معرفي، مبيّناً أن الذكاء الاصطناعي يُعتبر يلمأ بشوّه العلوم.

## عن دار «فارابي» التركية في إسطنبول، صدرت حديثاً



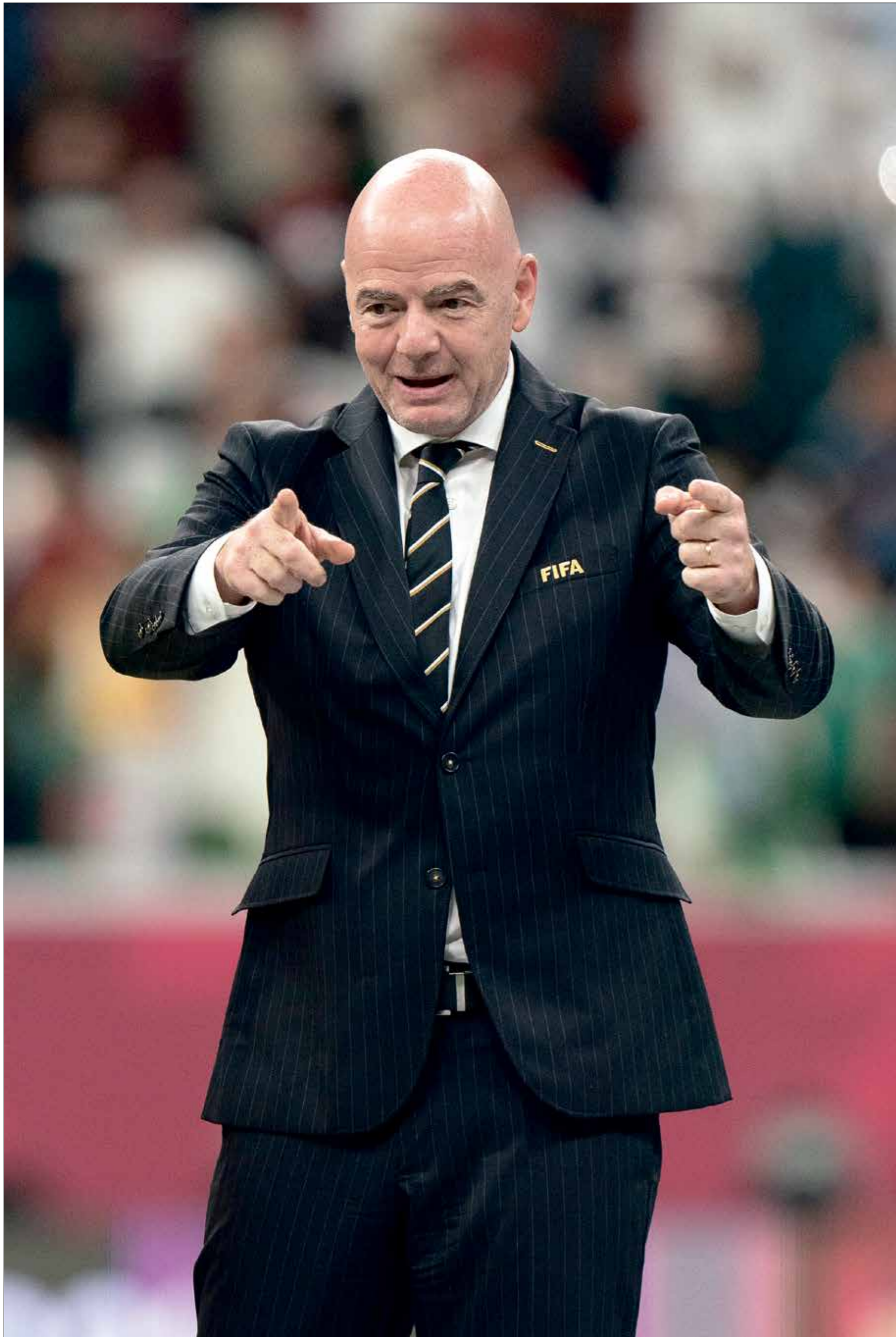
رواية الخميادو للكاتب والإعلامي السوري إبراهيم الجبين، هي حبكة تجمع بين الواقعي والتخيّل، يتناول الجبين المسألة السورية عبر الراج بينها وبين فصول عاشها العرب في الأندلس، حيث يتوزّع السرد بين حاضر يلي الثورة السورية بسنوات طويلة، وبين ماض يأتي ليضيء تفاصيله، تحضر في العمل شخصيات عدّة عُرفت خلال الثورة السورية، مثل الكاتب الفلسطيني سلامة كيلىة (1955، 2018) والمغني السوري سميح شقير، من أعمال الجبين السابقة: «أجراس الوباء» و«عين الشرق».

## تحطيم التماثل في فضاءات العالم العربي



العامّة عنوان كتاب للشاعر والباحث شاكرا ليعبي صدر حديثاً عن «دار خطوط وظلال»، وفيه يتناول ظاهرة تحطيم التماثل التي يربطها، في الحالة العربية، بغياب تدوّن الفنّ وتقرير أهية الآثار الفنية بسبب غياب مائة تاريخ الفن عن غالبية منارس العالم العربي، وفق قوله. كما يعتبر أنّ التذبذب بالظاهرة عادةً ما ينطلق من كون الأعمال الفنية وثيقة تاريخية وموضع اقتزاز قومي، وليس لجهة أهيتها الجمالية. يشير الكاتب إلى مفارقة تتمثل في أنّ نهب آثار المنطقة آمن لها حماية في متاحف غربية.

## بعدها طُرحت فكرة إقامة بطولة كأس العالم مرة كل عامين، بدلا من اربعة اعوام، اثار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الإيطالي جيانبي إنفانتينو، الجدل، مجددا بسبب مقترح جديد. وقال إنفانتينو، في حديث إذاعي، «أنشيو سبورت» الإيطالية: «بطولة اليورو يمكن ان تقام كل عامين ايضا مثل بطولة كاس العالم، هذا الامر سينجح من الناحية الرياضية، فيما التأثير الاقتصادي سيكون مفيدا للجميع».



الإنفانتينو يُعكّر في إقامة بطولة يورو، مرة كل عامين (التايمز عبر الجبّة) (Getty)

# «يورو» ككّ عامين؟



## بوكيتينو يتهنه استمرار مياببي في باريس سان جيرمان

تحدث ماوريسيو بوكيتينو مدرب فريق باريس سان جيرمان عن رغبته في استمرار مياببي صدر حديثاً عن «دار خطوط وظلال»، وفيه يتناول ظاهرة تحطيم التماثل التي يربطها، في الحالة العربية، بغياب تدوّن الفنّ وتقرير أهية الآثار الفنية بسبب غياب مائة تاريخ الفن عن غالبية منارس العالم العربي، وفق قوله. كما يعتبر أنّ التذبذب بالظاهرة عادةً ما ينطلق من كون الأعمال الفنية وثيقة تاريخية وموضع اقتزاز قومي، وليس لجهة أهيتها الجمالية. يشير الكاتب إلى مفارقة تتمثل في أنّ نهب آثار المنطقة آمن لها حماية في متاحف غربية.

## سقوط ألمانيا وإيطاليا في أول مواجهة لكأس رابطة المحترفين

سقطت ألمانيا وإيطاليا، المنتخبتان الأوفر حظاً لرفع كأس بطولة رابطة محترفي التنس، في أول مواجهة لكل منهما. وتعقدت مسالة تأهل الفريقين الألماني والإيطالي إلى الدور التالي، نظراً لأنهما لم يعد بوسعهما الاعتماد على تقديم نفس المستوى الذي لطالما ظهر به وأن اكتسبها بلوغ الأوار النهائية. وتغلب الفريق الإسباني بقيادة دانيل إيفانز على نظيره الألماني (2 - 1)، بينما سقط الإيطالي أمام الأسترالي بنفس النتيجة.

## إصابة فيرمينو وما تيب وبيرتو فيرمينو والمدافع الألماني جويل ماتيب بسبب إصابتهم بفيروس كورونا، وأعلن النادي الإنجليزي عن وضع اللاعبين الثلاثة بعد نتيجة الاختبارات الأخيرة التي خضعوا لها، وكشف النادي في بيان رسمي: «يغيب ماتيب وفيرمينو والبيسون بسبب إختبار كورونا الموجب وهم يخضعون حالياً للعلاج». كما أعلن ليفرول غياب المدرب بورغن كلوب لنفس السبب.

# رياضة

## رياضة

# تقرير

يحمل رقم القميص الذي يرتديه اللاعب رمزا مهما قد يكون مؤثرا على أدائه وهي القاعدة المعروفة في عالم كرة القدم، وتمتلك المنتخبات العربية نجوما مؤثرة تحمل أرقامها مميزة وتسهل للتلقي.

# كأس أهم أفريقيًا

# أرقام قهرمان عربية لاغته

**محمد بن طايب**



من الأرقام تظهر الخطورة، ويحدث التأثير، وتعرف النجوم، هكذا يؤكد دفتر أحوال المنتخبات العربية الكبرى، وهي الجزائر ومصر وتونس والغرب التي تذاقت من قبل طعم التتويج بطلا لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، عندما تتنطلق رحلتها في السنخة المقبلة المقررة إقامتها في الكاميرون.

ومع إعلان المنتخبات العربية عن قوائمها، المقرر لها خوض المنافسات القارية، ذهبت الأرقام التاريخية التي صنعت المجد في الماضي إلى كبار النجوم، والأوراق الراححة،



سوفيان فوفانا، نجم الجزائر (Getty/رويترز سبيتا)



مبر الحادي، لعب المنتخب المغربي (فريقنا) بوجدهيزر (Getty)

المنتخبات العربية تعوّلهن بكأس أفريقيا

التي تعوّل عليها الأجهزة الفنية الكثير في كأس الأمم الأفريقية.

ويتصدر في المنتخب المصري، الرقم 10 الذي حمله أساطير الكرة في وقت سابق، مثل محمود الخطيب وأحمد الكاس، وجمال عبدالحميد، وعماد متعب، ويرتديه حالياً

رقم 10، وهو الرقم المفضل للحدادي منذ موافقته على اللعب لـ «أسود الأطلس» دولياً بعد اختيار جريد حليلوزيتش المدير الفني له في القائمة المقرر لها خوض منافسات كأس الأمم الأفريقية.

وتترقب الجماهير المغربية، الإعلان عن النجم الجديد الذي يحمل رقم 7، والمتنظر أن يكون خليفة حكيم زياش لاعب وسط مهاجم تشلسي الإنجليزي بطل دوري أبطال أوروبا، عقب استبعاد الأخير من القائمة النهائية.

ويعد الرقم 7 من أهم الأرقام المميزة في تاريخ المنتخب المغربي، ولعب به كبار النجوم، يتصدرهم على الإطلاق مصطفى حجي

أفضل لاعبي القارة السمراء في عام 1998، الذي تأهل مع المغرب لكأس العالم في العام نفسه، ويعد من أهم أساطير الكرة في المغرب عبر تاريخها الطويل.

أما في المنتخب التونسي، أحد أكبر المنتخبات العربية المشاركة في البطولة، تعوّل الجماهير على الرقم 10 كثيراً في كأس الأمم الأفريقية المقبلة، وتحديدًا عبر نجوما الكبير وهيي الخزيي نجم سانت إيتان الفرنسي، الذي يعد من أبرز لاعبي تونس في آخر 6 سنوات.

الخزيي سبق وأدى في تصريحات صحافية أن منتخب «سنور قرقاج» برغبون في

أهم أفريقيا هي مسابقة كبيرة، إنها تعادل الماضي وصلنا إلى الدور نصف النهائي وخسرنا أمام السنغال كنا قريبين من الفوز، وسحاول هذه المرة التأهل إلى النهائي، لكن المهمة لن تكون سهلة في وجود منتخبات قوية»، وتحدث الخززيي عن المجموعة السادسة التي ستنافس فيها تونس: «أما منتخب جيد ويمتلك لاعبين موهوبين في أوروبا، موريتانيا نعرفها جيدا، تعربنا على أرضهم في تصفيات كأس العالم، أما الأخيرة وهو لم يخطئ الثامنة عشرة من عمره، كأس أمم أفريقيا لا يوجد أي لقاء سهل».

وأشار هيراف سانت إيتان بقيمة البطولة،

«أمم أفريقيا هي مسابقة كبيرة، إنها تعادل الماضي وصلنا إلى الدور نصف النهائي وخسرنا أمام السنغال كنا قريبين من الفوز، وسحاول هذه المرة التأهل إلى النهائي، لكن المهمة لن تكون سهلة في وجود منتخبات قوية».

وتحدث الخززيي عن المجموعة السادسة التي ستنافس فيها تونس: «أما منتخب جيد ويمتلك لاعبين موهوبين في أوروبا، موريتانيا نعرفها جيدا، تعربنا على أرضهم في تصفيات كأس العالم، أما الأخيرة وهو لم يخطئ الثامنة عشرة من عمره، كأس أمم أفريقيا لا يوجد أي لقاء سهل».

وأشار هيراف سانت إيتان بقيمة البطولة،

«أمم أفريقيا هي مسابقة كبيرة، إنها تعادل الماضي وصلنا إلى الدور نصف النهائي وخسرنا أمام السنغال كنا قريبين من الفوز، وسحاول هذه المرة التأهل إلى النهائي، لكن المهمة لن تكون سهلة في وجود منتخبات قوية».

وأشار هيراف سانت إيتان بقيمة البطولة،

## مباريات الأسبوع

**الجماهير الافريقية تختار المجرب موهبة العام**

ثال النجم الشاب لمنتخب تونس ونادي مانشستر يونايتد الإنكليزي حنبل الجبري استمسان الجماهير، بعدما قدم نفسه أحد أبرز الاكتشافات خلال العام الماضي، وخصوصا ببطولة كأس العرب لكرة القدم فيفا قطر 2021. وحصل حنبل على لقب أفضل موهبة صاعدة في الكرة الأفريقية للعام الماضي بعد فوزه في استفتاء الجماهير الذي نظمه موقع «أفريك فوت»، وضّم التصويت 12 لاعبا شابًا من جنسيات أفريقية متنوّعة، لكن «نسر قرقاج» احتل المركز الأول وحسم المنافسة لهصلته. وحصل حنبل على 55.64% من الأصوات، متقدما على الجزائري آدم زرقان، لاعب شارلوروا البلجيكي، الذي حاز على المركز الثاني بنسبة 35.88%، يليه موهبة منتخب بوركينا فاسو ونادي بايرن ليفركوزن إينموند تاباسويا 4.24%. وشمل الاستفتاء، لاعبا عربيا ثالثا، وهو جناح نادي الكمار البولندي زكريا، أبوخلال، الذي احتل المركز السادس، فيما شارك 469 ألف شخص في عملية التصويت، التي انتهت الأحد بغزو صانع الألعاب التونسي حنبل الجبري.

**الإعلام الإسباني يكشف تفاصيل عقد مبابي مع ريال مدريد**

تناقلت وسائل الإعلام الإسبانية بعض تفاصيل العقد الذي سيربط النجم الفرنسي كيليان مبابي مع فريق ريال مدريد، الذي يبقى الرشح الأول لضمه نهائياً بداية من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وتبقى المفاجأة الأكبر أن صفقة لن تكون مجانية، وأكدت صحيفة «إي بي سي» الإسبانية أن ريال مدريد، ورغم الاحترام الكبير الذي يكنه مبابي له، لن يستفيد من صفقة انتقاله مجاناً، رغم أنه سيكون حرّاً من أي التزام، وسيضطر لدفع مكافأة مقدرة بأربعين مليون يورو له، ويعرض وكيل أعمال مبابي صيغ العقد الذي يربط الطرفين، لكنه يصر على منح اللاعب قيمة مالية تحفزّه على الانتقال. تقدّر بنحو 40 مليون يورو، وهي بمثابة تقدير له على تجميته، ولا علاقة لها بقيمة راتبه السنوي الذي يكون التفاوض عليه أمراً آخر. وعن بقية التفاصيل، سيستدع مبابي مع «الملك» لفترة تدوم ستة سنوات كاملة، مقابل راتب صاف يبلغ 21 مليون يورو كل موسم، وهي القيمة التي كان ينالها كريستيانو رونالدو مع الفريق، وأقل بقليل من راتبه مع باريس سان جيرمان.

**الملك: مستقيل، لو كنت رغبة اللاعب نفسه**

**علم الميركاتو وعولت رغبة اللاعب نفسه**



تحدث ماتيو اليانتي، المدير الرياضي لبرشلونة، عن مستقبل الهولندي لوك دي بونغ، صاحب هدف الفوز على مايوركا، وقال إن خروجه من الفريق «سيكون متوقفاً على الميركاتو» ورغبة المهاجم نفسه، موضحاً أن هناك محادثات جارية معه بالفعل. وبعد انتهاء اللقاء، قال اليانتي «سنرى، هو يعلم الوضع، لقد تحدثنا معه، إنه يتمتع باحترافية شديدة وسوف نرى. الأمر سيكون متوقفاً على الميركاتو وما يريدوه هو الظروف المحيطة». الجدير بالذكر أن دي بونغ (31 سنة) انتقل إلى برشلونة الصيف الماضي معاراً من إشبيلية حتى نهاية الموسم الحالي. في المقابل، ثين المدير الرياضي للبرسا انتصار الفريق على مايوركا، وأكد أنها «كانت مباراة معقدة للغاية لأننا لعبنا ونصف الفريق تقريبا غير متاح لكننا نأمننا بشكل جيد جدا واستحققنا الفوز».

**باوتيسثا بهزم رود ويقرّب إسبانيا من نصّف نهائي كأس الرابطة**

عاد الإسباني روبرتو باوتيسثا للتألق بفوزه على الترويجي كاسبر رود (6 و4 - 7 و6) (4 - 7) (4 - 7)، لتتوق إسبانيا في الحمل (2 - صفر) ضمن بطولة كأس رابطة المحترفين للنس، وبهذا الانتصار الثاني تواليا، تقترب إسبانيا من الدور نصف النهائي والتي قد تكون قد ضمنت تقريبا في حال تفوق تشيلي على صربيا في المباراة الأخرى بالجموعة الأولى. وعلق باوتيسثا بعد نهاية اللقاء، قائلا إن «رود لاعب مميّن، ولهذا أنا سعيد للغاية بارتكابي أحلام، سيلة قليلة ولعبي بطريقة جيدة». واعتُرف اللاعب بأن استراليا واحد من الأماكن التي يشعر فيها بأكبر قدر من الراحة في اللعب.

# كورونا يغيب ميسي عن صفوف باريس سان جيرمان

56 هدفاً في 58 مباراة خاضها بقميص النادي، ما فتح الباب له ليكون ضمن تشكيلة البرازيل لكأس العالم 1994 في كورزيرو، الذي يتخذ من بيلو هوريزونتي مقرّاً له، في بدايته الاحترافية عام 1993، عندما كان يبلغ من العمر 16 عاماً. واحرز



ميسي، يفضّص حاليا للجدد الصحي (جيان فرانسوا كوروس/فرانس برس)

الدرجة الثانية الموسم الماضي، واتضم روتاندو، وهو من ريو دي جانيرو، إلى المساهم الأكبر في النادي. ويمك رونالدو منذ عام 2018 حصة مسيطرة من أسهم نادي بلد الوليد الإسباني، الذي هبط إلى

في 9 يناير/كانون الثاني الجاري. يذكر أن سان جيرمان سيعاود نشاطه في الدوري المحلي بعد فترة التوقف الشتوي في المقابل، أكد النادي، في بيان رسمي، أن نجمة الآخر البرازيلي نيمار «سيتابع تلقّي العلاج في البرازيل حتى التاسع من يناير الجاري برقعة الجهاز الطي» مشيراً إلى أن عودته إلى التدريبات متوقعة «خلال ثلاثة أسابيع» وكان نيمار أصيب بالواء في كاحل قدمه اليسرى خلال مباراة فريقه ضد نظيره سانت إتيان أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقدر الجهاز الطبي غيابه عن الملاعب مدة تتراوح بين 6 و8 أسابيع.

من جهة أخرى، أصيب النجم البرازيلي السابق رونالدو بغيروس كورونا وغاب، وبالتالي، عن احتفالات فريق بدايته الكروية كورزيرو بذكرى العام 101 على تاسيسه، وذلك حسب ما أعلن الأخير. وأفاد كورزيرو، الذي اشتره رونالدو قبل أسابيع قليلة، أن المهاجم الدولي الشاب وجوده في إجازة في مستشفى رأسه مدينة روزاريو الأرجنتينية. وكشف مديره ومواطنه ماوريتسيو بوكيتينو، خلال مؤتمر صحفي، أن «ميسي في تشاور، متواصل مع الجهاز الطبي للنادي. عندما يخضع لفحص سالب يستطيع العودة إلى فرنسا». وأضاف: «لا أدري ما إذا كان باستطاعته خوض المواجهة ضد ليون» المقررة الأحد

**كشفت نادي باريس سان جيرمان إصابة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بفيروس كورونا**

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في مرض كورونا، وذلك بعد فحصه في مركز طبي في باريس. وقال نادي باريس سان جيرمان إن ميسي «سيتابع تلقي العلاج في البرازيل حتى التاسع من يناير الجاري برقعة الجهاز الطي» مشيراً إلى أن عودته إلى التدريبات متوقعة «خلال ثلاثة أسابيع» وكان نيمار أصيب بالواء في كاحل قدمه اليسرى خلال مباراة فريقه ضد نظيره سانت إتيان أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقدر الجهاز الطبي غيابه عن الملاعب مدة تتراوح بين 6 و8 أسابيع.

من جهة أخرى، أصيب النجم البرازيلي السابق رونالدو بغيروس كورونا وغاب، وبالتالي، عن احتفالات فريق بدايته الكروية كورزيرو بذكرى العام 101 على تاسيسه، وذلك حسب ما أعلن الأخير. وأفاد كورزيرو، الذي اشتره رونالدو قبل أسابيع قليلة، أن المهاجم الدولي الشاب وجوده في إجازة في مستشفى رأسه مدينة روزاريو الأرجنتينية. وكشف مديره ومواطنه ماوريتسيو بوكيتينو، خلال مؤتمر صحفي، أن «ميسي في تشاور، متواصل مع الجهاز الطبي للنادي. عندما يخضع لفحص سالب يستطيع العودة إلى فرنسا». وأضاف: «لا أدري ما إذا كان باستطاعته خوض المواجهة ضد ليون» المقررة الأحد

## رياضة

### تقرير

**منافسة كبيرة وإثارة إلى ابعد حدود شهدتا مواجهة تشلسي وليفربول رغم التعادل، بينما في إسبانيا، نجح تشافي في الخروج باقل الأضرار الممكنة في ظل الظروف الصعبة، وحقق الانتصار الأهم**

# عيّنة من قهوة المدربين الألمان

**رياضة الترت**



شهدت منافسات نهاية الأسبوع في الدوريات الأوروبية الكئيب من الأحداث والقطاعات المميزة التي تحدثت عنها جماهير كرة القدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك الصحف الرياضية العالمية، ولعل أبرز ما حدث هي أحداث قمة «البريميرليغ» بين تشلسي وليفربول على ملعب «ستانفورد بريدج».

**قوة الألمان التهديفية**

أثبت المدربان الألمانيان توماس توخيل ويورغن كلوب أنهما مدرسة في الكرة الهجومية التي لا ترحم ففي 90 دقيقة من المواجهة التي جمعتهما مساء الأحد حدث كل شيء ممكن، من سعادة الغرض والخطورة على كل مرمي، مروراً بالحماس والإثارة، وصولاً إلى تسجيل الأهداف بالنسبة لتوخيل وكلوب العقلية الألمانية الهجومية هي الصفة التي تجمعهما، والتي جعلتهما من بين الأفضل في الكرة الإنجليزية فقط بل في الكرة الأوروبية بشكل عام، وتسجيل 4 أهداف في شوط واحد هو أكبر دليل على قوة الشخصية الهجومية التي



### تأثير غياب فينيسيوس

تأثر هجوم فريق ريال مدريد الإسباني بغياب جناحه البرازيلي، فينيسيوس جونيور، عن المباراة التي خسرها أمام فريق خيتافي بهدف نظيف، وعانت الخطورة الكبيرة المعتادة على الجهة اليسرى للنادي «الملكي»، ليثبت فينيسيوس أهميته الكبيرة في تشكيلته المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، وإن غيابه سيؤثر سلباً على مستوى الفريق هجومياً، وبالتالي ستعيق الخطورة التي كان يبعثها عبر الطرف، وكذلك صناعته وتسجيله للأهداف.

**بيب غوارديولا يحثّف «البريميرليغ» وحيداً في صدارة**

يتميز المدربين في بعض المباريات الكبيرة، ينتهج المدربون أحياناً أسلوباً احترازياً لتفادي السقوط الكبير وتجنب تلقي أهداف كثيرة، إلا أن كل من كلوب وتوخيل لا يعرفان الخوف، بل يفتحان اللاعب دائماً ويطلبان من نجومهم الهجوم ولا شيء آخر، وهو ما يجعل مباراة ال90 دقيقة تأرية ومحنونة ومثيرة إلى ابعد حدود. وينضم توخيل وكلوب إلى المدرب الإسباني بيب غوارديولا في تطبيق الأفكار الهجومية، وهذا الثلاثي هو الأفضل في الدوري الإنجليزي على صعيد خلق الفرص وتسجيل الأهداف وصناعة العروض الهجومية في كل مباراة على مدى موسم بالكامل.

**برشلونة يصحح**

نجح المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز في

**غوارديولا يحثّف وحيداً**

10 نقاط عن تشلسي و11 نقطة عن فريق ليفربول، هذا هو الفارق بين مانشستر سيتي المتصدر وإيرز منافسه على لقب الدوري الإنجليزي، ما يعني أن المدرب الإسباني يحلّق منفرداً في منافسات «البريميرليغ»، وأسس الأقرب لتحقيق العروضة القوية وسلسلة انتصاراته، التي وصلت إلى 11 في الدوري، وتثبت غوارديولا، موسماً بعد آخر، أنه وحيد من أفضل مدربي الدوري الإنجليزي عن جدارة وإستحقاق، إن كان بفضل النتائج المميزة التي يحققها الفريق الذي يديره، أو المستوى الرائع المقدم من اللاعبين على أرض الملعب في المنافسات المحلية والأوروبية.

وبقيادة غوارديولا، أسس لقب الدوري أقرب من مانشستر سيتي، خصوصاً مع توسيع فارق النقاط عن أقرب منافسه، وهو إذا حدث، يصبح من الصعب على أي فريق اللحاق بالفريق «الأزرق» وتقليص الفارق، فظالمًا كان غوارديولا الأكثر نجاحاً عندما يتعد بفارق أكثر من 7 نقاط، ذلك

لأن تعرض غوارديولا للخسارات يصبح أقل وأقل مع مرور الجولات، ورغم أن هدف إدارة «سيتي» ليس تحقيق لقب الدوري هذا الموسم، بل حصد لقب دوري أبطال أوروبا الذي فشل الفريق في تحقيقه خلال آخر موسمين رغم اقترابه كثيراً، وتحديدًا المباراة النهائية في الموسم الماضي، إلا أن

غوارديولا مبهوس في تحقيق اللقب والنجاح في كل بطولة يلعبها، وحصد لقب «البريميرليغ» سيسعد المدرب الإسباني كثيراً، لكي يبرح لابعيه قليلاً من ضغط الموسم، لكي يبرح لقب دوري أبطال أوروبا الذي فشل الفريق في تحقيقه خلال آخر موسمين رغم اقترابه كثيراً، وتحديدًا المباراة النهائية للموسم الثاني تواليًا.

وسيتعد بفارق كبير من النقاط، وهو ما يحتاجه بيب قبل انطلاق منافسات الأدوار الإقصائية في دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم، لكي يبرح لابعيه قليلاً من ضغط المباريات ويجعلهم في قمة التركيزين من أجل محاولة الذهاب بعدما الوصول إلى المباراة النهائية للموسم الثاني تواليًا.



مباراة محبونة ومليئة بالتهت (الجزء الثاني) بين تشافي (اليمين) وبيبي غوارديولا (اليسار) (Getty)

### صورة في خبر

## توريس يبدأ رحلته

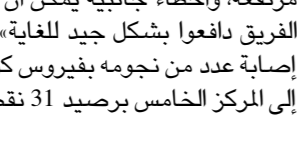
أوضح مهاجم برشلونة الجديد فيران توريس، أثناء تقديمه لاعباً في الفريق، أنه أوشك على أن يصبح جاهزاً للمشاركة. وقال توريس في أول خطاب في حفل التقديم الرسمي أمام الجماهير في ملعب «كاس نو» «سأكون جاهزاً قريباً لمنح الفرحة لمشجعي برشلونة. إنه حلم، نحن نعلم الفعل ما هو البرسا ومدى عظمته. سوف أقدم كل ما عندي لكي يحظى النادي بما يستحق». وكونه لعب مع بيب غوارديولا وفي المنتخب مع لويس إنريكي، أوضح توريس «إن عملي مع مدربين مثلهما سيساعدني كثيراً على التأقلم مع هوية برشلونة. وأنا أنطلق إلى اللعب تحت قيادة تشافي».



## علم هامش الحدث

**مدرب برشلونة بعد الفوز على مايوركا؛ حصداً 3 نقاط ذهبية**

أعرب تشافي هيرنانديز، مدرب فريق برشلونة، عن سعادته بالفوز بهدف نظيف على ريال مايوركا، في أول مباراة للفريقين للعام الجديد ضمن الجولة ال19 من منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم، وفي مؤتمر صحافي بعد المباراة التي احتضنها ملعب «إيبيروستار». قال تشافي: «إنها ثلاث نقاط ذهبية نحن متخلفون بنقطة واحدة عن المركز المؤهل لدوري أبطال أوروبا، إنه يوم رائع بالنسبة لنا. جئنا ونحن نعاني جراء فقدان عدد كبير من اللاعبين، وبالتالي إلى الظروف، فإنّ هذا الفوز يجعلنا نشعر بالخير». وأضاف تشافي في حديثه «الفوز مهم للغاية لأنه جاء على ملعب ليس سهلاً؛ هناك دائماً كرات مرتفعة، وأخطأ جانبيه يمكن أن يستغلها للتسجيل في شبائك، لكن كل لاعبي الفريق دافعوا بشكل جيد للغاية». وبهذه النتيجة افتتح برشلونة، الذي يعاني من إصابة عدد من نجومه بفيروس كورونا، العام الجديد بفوز مهم، ارتقى على أساسه إلى المركز الخامس برصيد 31 نقطة.



**بارترا غاضب من الهاء بيتيس مرحلة الذهاب بخسارة**
اعترف مارك بارترا، مدافع فريق ريال بيتيس، بأنه غاضب بشدة من خسارة فريقه في عقر داره أمام سيلتا فيغو بهدفين من دون رد ضمن الجولة ال19 من منافسات «الليغا». لأنه «كان يرغب في إنهاء مرحلة الذهاب بفوز، لكن جميع المباريات صعبة في هذه المسابقة»، وقال بارترا في تصريحات تلفزيونية بعد اللقاء: «ارتكبنا خطأين دفعنا شهماً غالباً في هذا المستوى الكبير من المنافسة. قدمنا أشياء كثيرة طيبة، ولكن علينا تحسين بعض الجوانب السلبية التي ظهرت اليوم. الناس دخل للاستراحة متقدماً بهدفين من دون بذل مجهود كبير». كما أشار صاحب ال30 سنة إلى ضرورة «طي صفحة المباراة والتفكير في كأس الملك الذي بدأه الأربعاء أمام بلد الوليد». ثم أمام رايو فايكانو (يوم الأحد في الليغا)، يُذكر أن الفريق «الأنديسي» تكبد خسارته الثانية على التوالي والساسة هذا الموسم، ليبقى رصيده عند 33 نقطة في المركز الثالث.

**غياب لويس سواريز وخيمينيز عن مواجهة فيارال**

يغيب المهاجم لويس سواريز والمدافع خوسيه ماريّا خيمينيز عن مباراة أتلتيكو مدريد المرتقبة الأحد المقبل أمام فياريال على ملعب «لا سيراميك»، لإيقافهما مباراة عقوبة جراء حصولهما على 5 بطاقات صفراء، منذ بداية الموسم الحالي. وحصل اللاعبان على البطاقة الصفراء، (د.26) و(د.63) على التوالي، وهي الخامسة لكل منهما هذا الموسم، خلال مواجهة رايو فايكانو في الدوري، وشهد اللقاء إظهار الحكم بطاقات صفراء ضد رودريغو دي بول، الذي بات أيضاً على وشك الإيقاف مع رصيده أربع بطاقات تحمل هذا اللون حتى الآن، وكذلك المدرب دييغو سيميوني، الذي عوقب بها في الدقيقة السابعة لاحتجائه على قرارات الحكم من منطقة الجهاز الفني، وإلى جانب لويس سواريز وخيمينيز، يعاني أتلتيكو جراء إصابة ماركوس يورنتي وستيفان سافايتش وأنثونو غريزمان، ويزداد الأمر سوءاً مع غياب كوكي وميخوكتور هويروا وجواو فيليكس بسبب فيروس كورونا.

**إصابة بورخا مايورال ولاعب آخر في روما بفيروس كورونا**
أصيب لاعبان في روما، أحدهما الإسباني بورخا مايورال وزميل في الفريق لم يتكشف عن اسمه، بفيروس كورونا، وفقاً لما أعلنه النادي الإيطالي، وكشف فريق روما في بيان أن اثنين من لاعبي الفريق الذي يقوده جوزيه مورينيو أصيبا بفيروس كورونا، لكنه لم يكشف عن اسميهما. واعترف بورخا مايورال بعدها بيقبل على شبكات التواصل بإصابته بالفيروس. وذكر بيان النادي: «روما يمكنه تأكيد إصابة اثنين من اللاعبين بفيروس كورونا بعد الجولة الأخيرة من الاختبارات التي خضع لها الفريق الأول عند العودة من العطلة الشتوية. أبلغت السلطات الصحية المعنية على الفور». وأضاف البيان: «يطبق اللاعبان، الثامن حصلاً على التطعيم، البروتوكول والإجراءات الضرورية ويخضعان للحجر الصحي، وعليه، سيغيب اللاعبان عن مباريات ميلان وبوفنتوس».



## وجه رياضي

# كازويوشي ميورا

**نهير ورد**

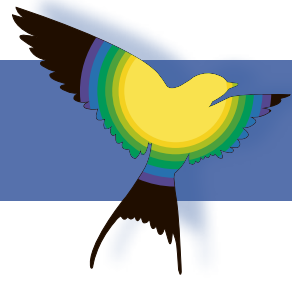
يمض الياباني كازويوشي ميورا على مواصلة لعب كرة القدم متحمداً الزمن. إذ يطعم إلى كسر كل الأرقام السابقة، وعدم الاعتزال إلا مع بلوغه 60 عاماً في إنجاز سيكون تاريخياً وإعجاباً في الآن نفسه. إذ عادة ما تتوقف مسيرة اللاعبين بعد بلوغ الأربعين في أقسى الحالات، ومن النادر أن يتنجح لاعب في مواصلة نشاطه الرياضي في هذه السن. وفي سن 54 عاماً، ما زال ميورا مطلوباً من الأندية اليابانية لمواصلة اللعب، بعدما أشارت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية إلى أنّ فريقين من القسم الرابع قدما عرضين إلى ميورا، ووفرا له فرصة خوض تجربة جديدة تضاف إلى التجارب الكثيرة في مسيرته الرياضية الطويلة، لكنه لم يجسم قراره النهائي بعد. يعتبر ميورا من أشهر اللاعبين

اليابانيين على مرّ التاريخ، خصوصاً أنّه خاض العديد من المباريات مع منتخب بلاده؛ إذ شارك في 89 مباراة في مختلف البطولات الكبرى جعلت منه من أبرز اللاعبين على مرّ التاريخ ونجحاً ترك بصمته على كرة القدم في اليابان، وسجل طوال مسيرته الدولية 55 هدفاً، وفاز بكأس أمم آسيا 1992. خاض ميورا 853 مباراة في عالم الأتحراف، سجل خلالها 271 هدفاً، وكانت له تجارب في البرازيل مع فريق سانتوس وكذلك مع فريق زغرب في كرواتيا وتجربة أخرى في فريق سبيني، لكنّ التجربة الأهم كانت في الدوري الإيطالي. عندما كان أول لاعب ياباني يلتحق بالكلتشيو حين لعب لفريق جنوى موسم 1994-1995، وساهم في التعريف بكرة القدم اليابانية وكان له دور كبير في احتراف بعض الأسماء الأخرى وانتقالها للعب في أوروبا، خصوصاً هيجويتشي تاكاتا الذي ساعد نادي

<sup>[1]</sup> ييمض الياباني كازويوشي ميورا على مواصلة لعب كرة القدم متحمداً الزمن

<sup>[2]</sup> ييمض الياباني كازويوشي ميورا على مواصلة لعب كرة القدم متحمداً الزمن





## هوامش

في مدينة الوكرة الواقعة على الساحل الشرقي الجنوبي لدولة قطر والتي كانت في الماضي قرية صغيرة لصيد السمك واللؤلؤ، يقع سوق الوكرة القديم الذي يمثل اليوم نقطة جذب كبرى



يملك السوق نقطة جذب (العربي الجديد)

## الدوحة - أسامة سعد الدين

بات سوق الوكرة القديم مقصداً سياحياً يستقطب المواطنين القطريين والمقيمين والزائرين على حدٍ سواء، في غضون نحو ست سنوات من تأسيسه، ويحاكي السوق الواقع جنوب العاصمة القطرية الدوحة بنحو 15 كيلومتراً، من خلال هيكله المعماري واحتضانه مطاعم ومقاهي تتنوع مطابخها ما بين عربية وغربية وآسيوية، سوق واقف التراثي الواقع في قلب الدوحة.

ويتميز هذا السوق بإطلالة جميلة على شاطئ الخليج، وهو يُعدّ مثلاً على النهج المعاصر المتكامل مع العمارة التقليدية التي تتجسد في البيت القطري المشيد بالحجارة والطين فيما تغطي جدرانه طبقة من الجص تترزين بزخارف من الحصى. وتنتشر البيوت التقليدية في جنبات السوق، علماً أنّ الواحد منها يتألف من غرف عدّة، بعضها يحتوي على ليوان وغرف علوية تطل على حوش البيت الذي تنتشر على جنباته الأشجار وتتوسطه بئر مياه. ويبدو تصميم السوق ببيوته قرية صيد قديمة مع بيوت بغناءات منخفضة الجدران ومجموعة متنوعة من المتاجر والمطاعم وأرقة ضيقة أو «دواعيس» تفضي إلى الشاطئ وبعضها يطل على البحر. يُذكر أنّ تلك البيوت تحوّلت محالاً تجارية ومطاعم، ومن الممكن أن يضمّ البيت الواحد أكثر من محل، إذ تُعرض في كل غرفة بضائع متنوعة من عطورات وبخور وبهارات ومواد غذائية وإكسسوارات وعبايا. كذلك ثمة سوق للذهب والفضة، وآخر للعصافير والطيور وأسماك الزينة.

يقول جبر بن محمد السويدي، عضو المجلس البلدي المركزي عن الدائرة 20 التي تضم الوكرة وعدداً من المناطق الجنوبية في قطر، لـ «العربي الجديد» إنّ «المساحة التي يشغلها سوق الوكرة القديم كانت منطقة يسكنها أهل المدينة قبل أكثر من نصف قرن»، مؤكداً أنّ «السوق صار معلماً من معالم مدينة الوكرة ثاني أكبر مدينة قطرية». ويشير السويدي إلى أنّ السوق صار كذلك «موقعا لفعاليات وأنشطة عديدة تنظّمها وزارات وجهات مختلفة وإدارة السوق في الأعياد والمناسبات، خصوصاً تلك التي يصادف وقوعها في فصل الشتاء».

من جهته، يقول محسن جاسم، صاحب حساب «الوكرة لايف»، لـ «العربي الجديد» إنّ «المكتب الهندسي الخاص نجح في إحياء الوكرة القديمة من خلال هذا السوق الذي ينبض بالحياة ويعكس تراث أهل الوكرة وأصالتهم، ويقصده كل من يريد التعرف على مدينة الوكرة وتاريخها وطبيعتها». يضيف جاسم أنه «في منتصف عام 2017، افتتح شاطئ سوق الوكرة»، لافتاً إلى أنّه «ليس فقط لسوق الوكرة والمنطقة الجنوبية، بل لكل من يرغب الدوحة وغيرها في قضاء أوقات ممتعة

## باختصار

يتميز سوق الوكرة القديم بإطلالة جميلة على شاطئ الخليج، وهو يُعدّ مثلاً على النهج المعاصر المتكامل مع العمارة التقليدية

المساحة التي يشغلها سوق الوكرة القديم كانت منطقة يسكنها أهل المدينة قبل أكثر من نصف قرن

فازت مدينة الوكرة بجائزة «يونسكو» لمدن التعلم لعام 2021، متفوّقة على أكثر من 60 مدينة حول العالم

سوق الوكرة القديم  
بيوت قطرية تقليدية مع لمسة معمارية معاصرة

والثقافة (يونسكو)، لمدن التعلم لعام 2021 متفوّقة على أكثر من 60 مدينة حول العالم. والوكرة هي المدينة الخليجية الأولى التي تحصل على هذا اللقب الذي أعلن عنه في المؤتمر الخامس لمدن التعلم الذي أقيم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في كوريا الجنوبية. وقد نالت الوكرة العضوية الدائمة لشبكة مدن التعلم بترشيح من اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في عام 2017، وهي منظومة تضم كل مدن العالم المنتسبة إلى «يونسكو» والتي ترى أنّ مستقبل العالم يكمن في التعلم مدى الحياة في كل أشكاله، وعددها يزيد على 220 مدينة. وحصلت الوكرة على هذه الجائزة بعد تنفيذ استراتيجيتها في التحول إلى مدينة مستدامة، من خلال تنفيذ مشروعات إنارة بالطاقة الشمسية وإطلاق حملات وطنية للتوعية بالاستدامة وأهميتها على مدار العام وفي مختلف مناطقها، بالإضافة إلى تحقيقها الهدف الرابع «التعليم الجيد» لخدمة الهدف الحادي عشر وهو «بناء مجتمعات مستدامة» اعتمداً على استراتيجية جميع الدول في توفير فرص التعلم للجميع والمؤشرات العالمية لجودة التعليم.

إلى الحي وغيره. ومن الفعاليات أيضاً فعالية «النهام» الخاصة بالصوت الجميل الذي يصح في رحلات الغوص بحثاً على اللؤلؤ والصيد، فضلاً عن «ركوب الهجن» لتعليم الأطفال على هذا التراث و«عرضة أهل قطر» وغير ذلك. وفي محاكاة إضافية لسوق واقف التراثي الذي تنتشر فيه فنادق عدّة ضممت وفق الطراز المعماري التقليدي بلمسة معاصرة، افتتح في عام 2108 فندق سوق الوكرة، وهو يتألف من مبنيين تاريخيين حافظ تصميمهما على الطابع التراثي التقليدي للإبقاء على الهندسة المعمارية التي تعكس صورة المنازل القطرية الأصلية قديماً. ويضمّ الفندق أكثر من 100 غرفة وجناح، أسقفها كلاسيكية مصنوعة من القش في استحضار لصناعة السلال القديمة. وتترزين الغرف بزخارف ملونة تعكس زرق البحر الباعثة على البهجة، فيما اللون الترابي يرمز إلى رمال الصحراء المستوحاة من تاريخ الوكرة. ويوفّر المجلس في مقابل الفندق فرصة للاستمتاع بامسيات على الطراز البدوي. من جهة أخرى، فازت الوكرة بجائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

والاستمتاع بشاطئ رملي في السباحة واللهو». ويشير جاسم إلى «مشى ممتد على طول السوق، على جانبه مجموعة من المقاهي والمطاعم، وكذلك مجموعة من البازارات والمحلات التي تحوي ما يحتاجه مرتادو المكان من تحف أو عطور أو حاجيات منزلية». ويوضح جاسم أنّ «سوق الوكرة القديم يحتضن فعاليات وأنشطة ثقافية وترفيهية مختلفة. وبمناسبة اليوم الوطني القطري (18 ديسمبر/ كانون الأول) شهد شاطئ السوق الرملي فعاليات ومسابقات ثقافية عديدة، منها فعالية الألعاب الشعبية التي شارك وتنافس فيها الأطفال».

كذلك نجد فعالية «العكاس» التي تتضمن التقاط صور تذكارية مستوحاة من التراث القطري القديم. من جهته، يستقبل «مجلس الوخرة» الزائرين وهو معروف في التراث البحري القطري والخليجي. أما «متحف الفريج» فيحتوي على مجموعة من النماذج التي تعبّر عن الألعاب الشعبية القديمة، والسفن التقليدية، والحرف اليدوية من قبيل «النداف» نافش القطن و«القلاب» صانع السفن و«الكندري» جالب المياه العذبة من الأبار

## وأخيراً

## «لا تنظر إلى الأعلى»

## نجوم بركان

هل كنا نحتاج فعلاً سخرية مضافة لتصوير ما يشكل من تلقاء نفسه، ومن دون أي تدخل فيه، باروديا تراجيكوميدية بامتياز؟ بمعنى آخر، هل يحتاج العسل، على سبيل المثال، سكرًا ليصبح أكثر حلوة؟ قد يكون هذا، برأيي، العلب الرئيس الذي يتحكم في فيلم «لا تنظر إلى الأعلى» (دونت لوك أب)، الذي يحتل رأس قائمة الأفلام الأكثر مشاهدة في نهاية العام المنصرم ومطلع العام الجديد، فألى جانب الإنتاج الضخم الذي نعم به مع ميزانية فاقت 75 مليون دولار، تمّ تجميع باقة من نجوم الشباك ومن كبار الممثلين، أمثال ميريل سترينج، ليوناردو دي كابريو، جينيفر لورانس، جونا هيل، كايت بلانشيت، مع آخرين، في ما يمكن اعتباره «ضرباً» دعائياً استثنائياً.

نحن مع عالّمين فلكيين سيكتشفان فجأة أنّ ثمة مذنباً ضخماً عرضه ما بين خمسة وعشرة كيلومترات متوجّه مباشرة إلى الأرض، ليرطم بها بعد نحو ستة أشهر متسبباً في موت الحياة على الكرة الأرضية وفناء كل ما عليها. يسعى العالمان بسرعة إلى إعلام الرئاسة الأميركية بخطورة الحال

وبضرورة التفكير في سبل الخلاص، ومن بينها اعتراض المذنب برؤوس نووية، وتحويل مساره وتفجيره، لكنهما سيفاجآن برد الفعل المستخفّ والساخر للرئيسة الشقراء (ميريل سترينج) وابنها ومدير مكتبها (جونا هيل) اللذين لن يقيما أيّ اعتبار لتحذير العالمين، وسيعتبرانها شبه مجنونين من أولئك المصروعين الذين لا يتوانون عن دق ناقوس الخطر وتشير العالم باقترب نهايته. بعدئذ، سيرى العالمان أنّ من واجبهما إعلام الصحافة لكي تتولّى الأمر عنهما، فتقوم بحملة توعية، علّ المسؤولين والمعنيين يأخذون تحذيراتها على حمل الجدّ. لكن هنا أيضاً، سيتضح لهما أنّهما يواجهان صحافة لا تقيم للحقائق أيّ اعتبار، وأنّ أقصى اهتمامها حيازة أكبر عدد من المشاهدين والقراء، ولو على حساب حياة الناس وأمنهم، فنراهما ضيفي برنامج تلفزيوني شهير تقدّمه صحافية (كايت بلانشيت) وزميلها، حيث جرى التقليل من أهمية خبر النيزك لصالح خبر انفصال مغنية شابة (أريانا غراندي) معروفة عن صديقها الذي جاي تشيللو. أجل، الجماهير على ما تنبأنا به نسبة المشاهدة، تفضّل الخفة والتسلية على الأخبار العلمية والجديّة، وهي ستعتبر العالم من

أكثر العلماء وسامةً وجاذبية، بغض النظر عن جدية طرحه. وكما هو متوقع، يقع العالم في حبال المذبة الشقراء حائزة الشهادات، سينيكية الموقف، الطامعة إلى مزيد من النفوذ والسلطة، في حين تُستبعد العالمة الشابة الباقية على مواقفها، والرافضة كلّ هذه المهزلة الكونية، لأنّ صراخها الهستيربي يخيف المشاهدين.

لا يشدّ «لا تنظر إلى الأعلى» المتعطّشين إلى أفلام ذات مستوى فني ورؤية عميقة، وهو سيُعجب، على ما أقدّر، جمهوراً عريضاً لا يحبّ اختباء المعنى أو تعقيداته، أو قراءة ذات مستويات عدّة، فسخرته

لن تجد جديداً في سماء  
هذا الفيلم الأميركي الذي  
يردّك كل ما فيه إلى ما سبق  
أن شاهدت وأعيد

من النظام الأميركي الذي فرض نفسه نظاماً عالمياً، ستخاطب حتماً كراهي الإمبريالية الأميركية في وجوهها الأكثر سفوراً، الأكثر مباشرة، متمثلة بدونالد ترامب، ومواقفه من الاحتباس الحراري الذي لم يحفل به أبداً، أو بقناة «فوكس» وبرامجها الأقرب إلى الاستعراض منها إلى العمل الصحافي، فقد صرّح مخرج الفيلم آدم مكاي، في هذا الشأن، أنّه أعاد كتابة السيناريو بعدما رأى الرئيس الأميركي ينكر، في أثناء جائحة كورونا، وجود فيروس، ناصحاً الناس بأخذ جرعات من الكلور ليشفوا. لكنّه نفى أن تكون شخصية الرئيسة في الفيلم مستقاة فقط من هذا الأخير، إذ قال إنّه استلهم ملامحها من أكثر من رئيس: «أخذت قليلاً من كل منهم، فهناك نوع الشخصية الفارغة مثل ريغان، وجانب بائع السيارات المستعملة مثل بيل كلينتون، وغير المؤهل بشكل خطير مثل جورج بوش. أيضاً لديك (لقد صوّت له) باراك أوباما المرتاح بشكل فظيع مع المال. وبالطبع، توجد من ثم نرجسية ترامب المنفلتة».

لا تنظر إلى الأعلى، لأنك لن تجد جديداً في سماء هذا الفيلم الأميركي الذي يردّك كل ما فيه إلى ما سبق أن شاهدت وأعيد، وقد جاء أداء ممثليه، الكبار حتماً، خالياً ممّا اعتدناه منهم القأ وإبداعاً.